

• الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٠٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١,٢٠ شاقل •
יום ראשון 15.1.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 206/45 - 15.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

خمسة شهداء خلال يومين

■ اكبرهم ـ ١٦ عاما واصغرهم ـ ٢٥ يوما ■

*** ثلاثة من الشهداء سقطوا متأثرين بالعيارات المعدنية. والرابعة ـ طفلة عمرها ٢٥ يوما ـ اختنقت بالغاز * اصابات عديدة بالعيارات المعدنية في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة**

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم خلال اليومين الاخيرين (امس الاول الجمعة وامس السبت) خمسة فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية الابرار هم شابان وصبيتان وطفلة.

فيوم امس الاول الجمعة استشهد الشاب نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة والفتى محمد يعقوب السلحوق (١٤ عاما) من مخيم النصيرات. ويوم امس السبت استشهدت الصبية رنا ربحي المصري (١٤ عاما ـ من نابلس) متأثرة بالجراح التي اصيبت بها الاسبوع الماضي والصبية هنادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما ـ من مخيم الشاطىء) متأثرة بالجراح التي اصيبت بها يوم الثلاثاء الاخير و... الطفلة اسلام سفيان ذياب ابو بلعة التي لا يزيد عمرها عن ٢٥ يوما اختناقا بالغاز الذي القي بكثافة على منزل عائلتها ومنازل اخرى في حي الشجاعية في مدينة غزة.

هذا وفرض مجددا نظام منع التجول او تواصل فرضه على العديد من المناطق مثل مدينة طولكرم ومخيمها ومخيمات الدهيشة والعزة وعايدة والشاطىء ورفح (الشابورة ويبنا) ودير البلح والنصيرات وحي سلوان واجزاء من الثوري وراس العامود في القدس المحتلة منذ اوقات

□ البقية على ص ٥ □

في ندوة باريس الدولية حول الشرق الاوسط:

اجماع على ضرورة اعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف والتفاوض معها من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يواصل برلمانيون فلسطينيون واسرائيليون، اليوم الاحد ١/١٥، حوارهم الاول غير المباشر والعلني في العاصمة الفرنسية، باريس، في اطار الندوة التي يقيمها مجلس الشيوخ الفرنسي حول الدور

□ البقية على ص ٥ □

في مقابلة مع «جيروزاليم بوست»:

شمير: هناك حاليا في اوروبا ولع بمنظمة التحرير لا اجد له تفسيرا واملي ان يكون موضة عابرة تمر كسابقاتها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل مصدر مأذون له عن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير قوله، امس الاول (الجمعة) ان قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «شجع الفلسطينيين على مواصلة الاضطرابات» في فلسطين المحتلة!

واضاف شمير، خلال لقائه مع عضو

□ البقية على ص ٢ □

السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني:

مصر ترفض اي شيء لا تقبله م.ت.ف

●اسامة الباز: مصر ترفض تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد سفير مصر لدى اسرائيل، محمد بسيوني، ان مصر لم ولن تفرض على الفلسطينيين اي حل لا يوافقون عليه وان جميع التحركات المصرية التي تهدف الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية ترتكز على

□ البقية على ص ٥ □

بناء على طلب فليتسيا لانغر:

المحكمة العليا تقر بامكانية فحص جثمان الشهيد ابراهيم المطور مرة اخرى للتأكد من اسباب الوفاة

● القدس ـ لمراسلنا ـ سلمت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، المحامية فليتسيا لانغر تقريرا من مدير معهد التشريح في «ابو ـ كبير» الخاص بمطالبتها سلطات الإحتلال بضرورة اخراج جثة الشهيد ابراهيم المطور لتشريحها مرة أخرى ومعرفة اسباب الوفاة.

وأكدت لانغر ان التقرير يأخذ بعين الإعتبار ملاحظات الطبيب المشرح الأمريكي، روبرت كيرشنر، الذي يؤكد فيه ان تقرير ابو كبير ينقصه الكثير ولا يتطرق بشكل كاف لواقع الجروح والكسور التي كان الشهيد مصابا بها عند وفاته.

وأقرت المحكمة العليا انه من الممكن اجراء فحص آخر للجثمان بعد انتهاء التحقيق خلال شهر اذا كانت هنالك حاجة لذلك. وأضافت ان الفحص لا يمكن اجراؤه الا على هيكل الشهيد لأن وقتا طويلا مضى على مواراته التراب.

وكانت سلطات الإحتلال ادعت ان الشهيد وهو من بلدة سعير أقدم على الإنتحار في معتقل الظاهرية بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ الا ان عائلة الشهيد وجدت آثار تعذيب وحشي على جسم الشهيد.

مظاهرة ضد الاحتلال في مركز «الهدار» في حيفا وجمع تواقيع على عرائض تطالب بالكف عن اعتبار م.ت.ف. منظمة «ارهابية»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، يوم الخميس الماضي، في مركز «الهدار» في حيفا تظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني نظمها الطاقم القيادي لحركات السلام في المدينة.

ورفع ممثلو مختلف المنظمات والحركات المعادية للاحتلال شعارات تندد باستمرار الاحتلال وتصعيد اعمال القمع الوحشي في محاولة يائسة لسلطات الاحتلال وضع حد للانتفاضة الباسلة. كما رفعوا شعارات تطالب حكام اسرائيل بالاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام وعدم اضاعة الفرصة التاريخية المتاحة اليوم لتسوية النزاع في المنطقة.

وجمع المتظاهرون اكثر من مئة توقيع على عرائض تطالب السلطات التشريعية بالغاء تعديل القانون الذي يحظر الالتقاء بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وبتغيير الموقف الرسمي من المنظمة والكف عن اعتبارها منظمة «ارهابية» وذلك من اجل وضع حد لسفك الدماء والتقدم على طريق التسوية السلمية.

● جنود الاحتلال وسياراته عند نقطة تفتيش احتلالية قرب نابلس المحتلة ـ يوم ١٠ الجاري. (صورة من «و.ص.ف») ●

اللقاء الرسمي بين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف وبين ياسر عرفات ـ انعطاف في السياسة البريطانية:

وولدغريف: اذا لم يغير ساسة اسرائيل موقفهم فسوف تتركهم الاحداث السريعة وراءها..

● تونس ـ و.ص.ف ـ اسفر اللقاء الرسمي الاول بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول (الجمعة) في تونس عن توافق وجهات النظر الخاصة بطبيعة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

ووصف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات هذا اللقاء بأنه «مناسبة تاريخية» و«تطور كبير في سياسة بريطانيا». واكد عرفات انه كان «مثمرا ومفيدا وايجابيا».

واعلن وولدغريف للصحفيين «اننا متفقان حول نوع المؤتمر الدولي الذي يجب ان تسعى اليه وناقشنا الاجراءات العملية الواجب اتخاذها لعقد هذا المؤتمر في اقرب فرصة».

وردا على سؤال يطلب اليه تحديد طبيعة هذا المؤتمر اكتفى وولدغريف بالقول «ان موقفنا معروف» واستطرد عرفات على الاثر «ان العرب يريدون مؤتمرا دوليا تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية اي منظمة التحرير الفلسطينية او الحكومة الفلسطينية المؤقتة واسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والاردن».

ورأى المراقبون انها المرة الاولى التي يثير فيها عرفات امكانية ان تتولى الحكومة الفلسطينية المؤقتة (التي اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي قرارا بتشكيلها) التفاوض باسم الفلسطينيين داخل المؤتمر الدولي المحتمل عقده.

وكان عرفات ووولدغريف الجالسين جنبا الى جنب مجيبان من دون شكليات على اسئلة الصحفيين في اجواء مرتاحة وودية.

وقال عرفات ان «سنة ١٩٨٩ هي «سنة مهمة جداء للسلام». وقال وولدغريف انها «سنة بالغة الاهمية»...

□ البقية على ص ٢ □

ردود فعل رافضة لتصريحات شمير و «خطته»..

عبد الرحمن: محاولة لتخفيف الضغوط الممارسة على اسرائيل!
السفير السوفييتي في الاردن: محاولات للخروج من العزلة!
اللورد بلامب: بالونات اختبار لامتحان ردود فعل اخرى!

● تونس ـ و.ص.ف ـ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (الجمعة) في تونس «مبادرات السلام الاسرائيلية الخادعة» في اعقاب تصريحات رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، التي ذكر فيها ان اسرائيل تقبل مشاركة الامم المتحدة بشكل ما في عملية السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس قال المتحدث باسم المنظمة، احمد عبد الرحمن ان اقتراحات شمير «خداع وليست جديدة سوى في الظاهر فقط وتهدف في الواقع الى تخفيف الضغوط التي تمارس على اسرائيل» كي تنضم الى عملية السلام.

وكان شمير صرح يوم الخميس الماضي بأنه يقبل «مشاركة شكلية للامم المتحدة» في عملية السلام تتيح بعد ذلك «البدء في مفاوضات مباشرة». واوضح ان على الامم المتحدة «الامتناع عن اي تدخل في مضمون المناقشات» والاقتصار على دعوة الاطراف الى التفاوض كما فعلت في النزاع بين العراق وايران.

وقال عبد الرحمن ان «اسرائيل اظهرت جوهر تفكيرها عندما شكلت الحكومة الائتلافية، التي قامت على اساس لاءات عدة.. لا لاي تفاوض مع منظمة التحرير ولا لاعادة الاراضي المحتلة ولا لدولة فلسطين».

من ناحية ثانية رأى عبد الرحمن «استحالة تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة في ظل الاحتلال» وقال ان «ما يقترحه القادة الاسرائيليون، في الواقع، هو تزويقات لمشروع الحكم الذاتي المنصوص عليه في اتفاقات «كامب ديفيد» التي صارت ميتة ومدفونة حتى بالنسبة لمصر بما

□ البقية على ص ٢ □

كيف استشهدت «اسلام» بعد ٢٥ يوما من ولادتها؟!

● بعد ساعات من فرض حظر التجول ليلة الجمعة/السبت قامت قوات الاحتلال بالقاء عشرات قنابل الغاز على المنازل في شارع الجديدة في حي الشجاعية في مدينة غزة. وكانت نتيجة ذلك استشهاد الطفلة اسلام سفيان ذياب ابو بلعة البالغة من العمر ٢٥ يوما (!!) فجر امس السبت متأثرة بحالة الاختناق اذ لم يتمكن ذووها من نقلها الى المستشفى بسبب حظر التجول المفروض.

وفجر امس، فور استشهاد اسلام حملها احد اقاربها واخذ يجري في الشوارع فاقدا اعصابه وهو يصرخ: «ما ذنب هذه الطفلة؟ وهل هي ايضا متهمة برشق الحجارة؟!». ووصل الى مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة فعرض الطفلة الشهيدة امام الموجودين ثم توجه، فيما بعد، الى مستشفى «ناصر» حيث ثبتت الوفاة. وقد تم دفن الطفلة الشهيدة.

ماليزيا ترفع التمثيل الفلسطيني الى مستوى سفارة

● كوالا لامبور ـ «و. ص. ف» ـ أعلن وزير الخارجية الماليزي، ابو حسن عمر، يوم الخميس الماضي ان بلاده قررت رفع مستوى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لديها الى درجة سفارة.

وأشار الوزير الماليزي الى ان هذا القرار هو نتيجة لاعتراف كوالا لامبور باعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطين المستقلة في منتصف تشرين الثاني الماضي في الجزائر. ويرئس مكتب المنظمة في كوالا لامبور، احمد الفرا.

موزمبيق رفضت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بسبب ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وما تتناقله الانباء في افريقيا عن ان مساعدي النظام العنصري في جنوب افريقيا يقدمون المساعدات الى اسرائيل للقضاء على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة رفضت دولة موزمبيق اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك حتى اشعار اخر. هذا ما اوردته الاسبوعية اللندنية «الاستطلاع الخارجي» التي تستقي انباءها من مصادر استخباراتية.

اسهاما في تعميق وتكريس الوحدة الوطنية:

توحيد اطاري الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زف الكتاب الفلسطينيون في الضفة والقطاع بشرى توحيد الاطارين اللذين كانوا ينضوون تحتهما وذلك في بيان خاص أصدروه يوم امس الاول الجمعة (٨٩/١/١٣) ووزع في القدس المحتلة.

وكان الشاعر اسعد الاسعد يقود اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع فيما رئس الشاعر المتوكل طه الاتحاد الثاني.

هذا وجاء في البيان التوحيدي المذكور ما يلي:

«ادراكا منا، نحن الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لاهمية وحدة الحركة الادبية، وخصوصا في هذا الوقت بالذات، واسهاما منا في تعميق وتكريس الانجازات التي تحققت، والتي توجتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة، وفي مقدمتها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. يشرفنا نحن الكتاب والادباء الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، ان نعلن اتفاقنا على توحيد الحركة الادبية الفلسطينية، في اتحاد واحد موحد، باسم «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». والاتفاق على توحيد جهودنا وقدراتنا الابداعية، وتوظيفها لخدمة شعبنا الفلسطيني، واهدافه الوطنية».

تلبية لدعوة من الحكومة الفنلندية:

عرفات يصل اليوم الى فنلندا

● هلسنكي ـ «و. ص. ف» ـ علم، امس الاول (الجمعة) من مصادر حسنة الاطلاع في هلسنكي ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيقوم، قريبا، بزيارة الى العاصمة الفنلندية تلبية لدعوة وجهتها اليه الحكومة الفنلندية قبل اسبوعين.

وأوضحت المصادر أن عرفات، الذي ينتظر وصوله مساء اليوم (الأحد)، سيقوم بزيارته يومي الاثنين والثلاثاء.

وكانت الحكومة الفنلندية أعلنت عند توجيه الدعوة أن الهدف منها هو البحث عن كثب في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يلتقي عرفات، خلال زيارته هذه، الرئيس الفنلندي، ماونو كويفيستو ورئيس الوزراء المحافظ، هاري هولكيري ووزير الخارجية الاشتراكي الدمقراطي، كاليفي سورسا.

وصرح متحدث باسم الحكومة الفنلندية بأن فنلندا لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولكنها ترى ضرورة اعتبار منظمة التحرير طرفا مشاركا في عملية السلام بوصفها أهم ممثل للفلسطينيين.

مسؤول سوفييتي: لقاء شفاردنادزة مع ارنس استهدف ايجاد ارضية لبدء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط

● ابو ظبي ـ «رويتر» ـ اكد روبرت توردبيف، المسؤول عن قسم الشرق الاوسط وفلسطين في وزارة الخارجية السوفييتية، مجددا ان عودة العلاقات الديلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل امر مرهون بعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تسوية شاملة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الجمعة ١/١٣، ان هدف اجتماع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية الذي عقد في الاسبوع المنصرم في باريس، مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، جاء لشرح الموقف السوفييتي من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومحاولة التأثير على اسرائيل لتغيير موقفها من هذا النزاع. واشار الى ان اجتماع باريس ليس مفاوضات وانما حوار هدفه محاولة ايجاد ارضية لبدء عملية السلام ولشرح الموقف السوفييتي من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

في رسالة الى مكتب «اسوشيتدبرس» في لندن:

منظمة باسم «رابطة الدفاع اليهودية» تعلن مسؤوليتها عن تفجير طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان. أم»

● ليوواردن (هولندا) ـ «و. ص. ف» ـ ذكر متحدث باسم الشرطة، امس الاول (الجمعة)، ان الاجهزة المختصة في هولندا تدقق في صحة رسالة باسم «رابطة الدفاع اليهودية»، أرسلت من هولندا الى مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في لندن تتبنى المسؤولية عن الاعتداء على طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان. أم» الامريكية، التي تحطمت في ٢١ كانون الاول الماضي فوق لوكربي في اسكتلندا.

وأضاف المتحدث ان «رابطة الدفاع اليهودية» اعلنت في هذه الرسالة مسؤوليتها عن الاعتداء، الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

واشار المتحدث الى ان الرسالة وضعت في صندوق البريد بتاريخ ٢ كانون الثاني الجاري في منطقة فريز (شمال هولندا) وأن الطابع البريدي ممهور في ليوواردن.

وقالت الرسالة ان بدء الحوار بين ممثلين عن واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل حافز الاعتداء.

وقال المتحدث ان اجهزة الاستقصاء في ليوواردن تتعاون في هذه القضية مع اجهزة الاستقصاء الوطنية ومع الشرطة البريطانية.

ومن جهة اخرى أفاد مركز التوثيق اليهودي المستقل في لاهاي بأن الرسالة، التي أرسلت من هولندا باسم «رابطة الدفاع اليهودية» الى مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في لندن هي رسالة مزورة.

وأشار المسؤول عن المركز اليهودي، توماس سايبون الى ان «رابطة الدفاع اليهودية» ليست ممثلة لا في هولندا ولا في اوروبا عامة.

جراء الغارات المتكررة:

لبنان يقدم شكوى جديدة ضد اسرائيل الى الامم المتحدة

● م. ت. ف. تدعو الأمم المتحدة الى اتخاذ اجراءات لوقف الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وعمليات القمع الدامية في فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم رسميا، امس الاول (الجمعة)، ان ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة، رشيد فاخوري، قدم، وللمرة الثالثة منذ مطلع السنة الجارية، شكوى ضد اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اثر الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان في الايام الاخيرة.

وقال فاخوري في الشكوى التي قدمها ان بلاده تحتفظ بحق دعوة مجلس الامن الى الاجتماع في الوقت المناسب. غير انه انتقد في الوقت نفسه المجلس الذي أسف لعجزه عن اتخاذ اجراءات رادعة بحق اسرائيل لحماية لبنان.

□ البقية على ص ٥ □

دعوة رئيسي الحكومتين اللبنانيتين ورئيس المجلس النيابي لزيارة تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم امس (السبت) لدى السفير اللبناني في تونس، سليمان فرح انه تمت دعوة رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان ورئيس المجلس النيابي اللبناني لزيارة تونس للتباحث مع لجنة وزارية عربية في سبل حل الازمة اللبنانية.

وصرح فرح الذي يمثل بلاده، ايضا، لدى جامعة الدول العربية لوكالة الصحافة الفرنسية بأن دعوات وجهت عبره الى رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون ورئيس الحكومة بالوكالة، سليم الحص ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني، الذي انتهت ولايته ولم ينتخب خلف له، لزيارة تونس خلال الاسبوع الاخير من شهر كانون الثاني الجاري.

□ البقية على ص ٥ □

«القبس» الكويتية تكشف:

اسرائيل رفضت استقبال اللجنة الثلاثية التي كلفتها دول المجموعة الاوروبية اجراء الاتصالات مع الاطراف المعنية لعقد المؤتمر الدولي

* المجموعة الاوروبية مصممة على الوصول الى عقد مؤتمر دولي وعليه فقد وضعت برنامجا جديدا لتحركات اللجنة الثلاثية في اعقاب الرفض الاسرائيلي * في البرنامج الجديد: زيارة كل من وزيري الخارجية الفرنسي والياباني الى اسرائيل وزيارة عرفات الى مدريد، هذا الشهر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، الاسبوع الاخير، النقاب عن ان حكومة اسرائيل رفضت استقبال لجنة ثلاثية شكلتها دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية (السوق الاوروبية المشتركة) وكلفتها باجراء الاتصالات مع حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية المجاورة وقيادة م.ت.ف لاستطلاع وتقريب وجهات النظر من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● واكدت «القبس» انها تلقت هذه المعلومات من «مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع». واضافت ان هذه المصادر الاوروبية اوضحت انه على اساس هذا الرفض الاسرائيلي اجريت تعديلات في برامج الاتصالات الاوروبية مع المسؤولين العرب والاسرائيليين، وان اللجنة الثلاثية الاوروبية ستتباحث كلجنة فقط مع الجانب العربي في هذا النزاع، اي مع مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير.

وكشفت المصادر في الوقت نفسه، ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا ايضاحات رسمية من الادارة الامريكية عما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على تطوير علاقاتها مع منظمة التحرير، وعلى دعم توجهات قيادة المنظمة، كمحاولة غير مباشرة للضغط على اسرائيل.

ولنبدأ بقضية اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية، فخلال الاجتماع الاخير لوزراء خارجية الدول الاوروبية في نهاية كانون الاول الماضي، اتخذت المجموعة الاوروبية قرارا رسميا بتأليف لجنة وزارية ثلاثية تضم وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا.

وتم تكليف هذه اللجنة بالاتصال بكل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير، للاطلاع على مواقفها وارائها، ومحاولة تقريب وجهات النظر فيما بينها تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع.

وتم اختيار هذه الدول الثلاث على اساس قاعدة «الترويكا» الاوروبية، اذ ان اليونان هي الرئيسة السابقة للمجموعة الاوروبية واسبانيا هي الرئيسة الحالية لهذه المجموعة، وفرنسا هي الرئيسة المقبلة للمجموعة الاوروبية ابتداء من اول تموز ١٩٨٩.

وبدأت هذه اللجنة الوزارية اتصالاتها لاعداد برنامج تحركها وجرى ابلاغ المسؤولين الاسرائيليين، ان اللجنة ترغب في زيارة اسرائيل في منتصف كانون الثاني الجاري للتباحث مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، لكن المسؤولين الاسرائيليين اكدوا انهم يرفضون استقبال اللجنة ككل، بسبب انزعاجهم واستيائهم الشديد من مواقف المجموعة الاوروبية الاخيرة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. وركز المسؤولون الاسرائيليون في اتصالاتهم هذه مع الدول الاوروبية على الادعاءات الاتية.

● ١ - كان مفترضا بالمجموعة الاوروبية ان تتشاور مسبقا مع الحكومة الاسرائيلية قبل ان تتخذ اي موقف جديد تجاه منظمة التحرير، وهذا لم يحصل، بل اقدمت الدول الاوروبية كمجموعة وبصورة منفردة على تدعيم وتوسيع علاقاتها مع المنظمة، وعلى اعلان مساندتها الرسمية لتوجهات قيادة المنظمة الجديدة، معتبرة انها توجهات سلمية.

● ٢ - ان المجموعة الاوروبية بدأت تروج علنا لضرورة قيام حوار واتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير قبل ان تتشاور مسبقا بهذا الشأن مع الحكومة الاسرائيلية، ودون ان تأخذ في الاعتبار الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للتعامل باي شكل من الاشكال مع منظمة التحرير.

● ٣ - ان الدعم الاوروبي لمنظمة التحرير لا يخدم من وجهة نظر اسرائيل قضية السلام ولا يساعد على تحريك مفاوضات السلام، وفي اي حال، فان اسرائيل ترفض مسبقا اية دعوات اوروبية او امريكية او عربية لفتح حوار بينها وبين منظمة التحرير، او لقبول منظمة التحرير كطرف في اية مفاوضات سلام جديدة.

● استقبال الوزراء منفردين ●

وبعد رفض استقبال اللجنة الوزارية الثلاثية في اسرائيل، ابلغ المسؤولون الاسرائيليون الاطراف الاوروبية انهم مستعدون لاستقبال اي وزير اوروبي يرغب في زيارة اسرائيل بصورة منفردة، لاطلاعه على موقف الحكومة الاسرائيلية وتوجهاتها الجديدة، وعلى تصورات هذه الحكومة لكيفية بدء مفاوضات السلام.

● تحرك جديد ●

وقد احيطت قضية الرفض الاسرائيلي هذه لاستقبال اللجنة الوزارية الاوروبية بالتكتم الشديد، اذ ان ذلك يحدث للمرة الاولى، لكن تم وضع برنامج جديد لتحركات اللجنة الوزارية الاوروبية على اساس هذا الموقف الاسرائيلي السلبي، وهذا البرنامج الجديد يتضمن المحطات الاتية:

● ١ - سيقوم وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو اوردونيز، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا بزيارة لاسرائيل اليوم الاحد ٨٩/١/١٤ للتباحث مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية وعدد اخر من المسؤولين الاسرائيليين.

● ٢ - سيقوم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية من جهته بزيارة لاسرائيل في الفترة بين ٢١ و ٢٣ كانون الثاني الجاري، وفي المقابل لن يقوم وزير خارجية اليونان بزيارة اسرائيل.

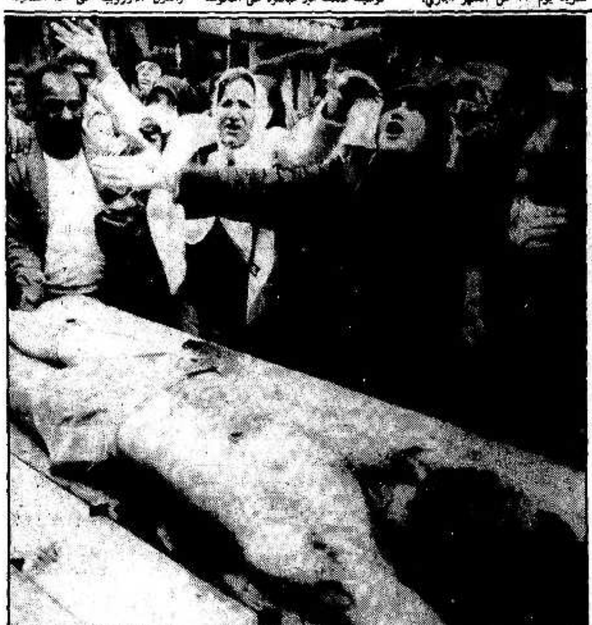
● ٣ - سيكون ياسر عرفات اول زعيم من زعماء الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي - الاسرائيلي الذي سيجتمع باللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية، اي بوزراء خارجية فرنسا رولان دوما، واسبانيا اوردونيز، واليونان كارلوس بابولياس، وسيعقد هذا الاجتماع في مدريد يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

● ٤ - في الفترة بين ١١ و ١٣ شباط المقبل ستقوم هذه اللجنة الوزارية الثلاثية بجولة تشمل زيارة كل من مصر وسوريا والاردن، للتباحث مع زعماء هذه الدول الثلاث المعنية مباشرة بالنزاع.

● موقف امريكا ●

وفي هذا الاطار ايضا علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية امريكية مطلعة، ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا ايضاحات رسمية من الادارة الامريكية عما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على عدم توسيع علاقاتها مع منظمة التحرير، وعلى مساندة التوجهات الفلسطينية الجديدة، وذلك كوسيلة ضغط غير مباشرة على الحكومة الاسرائيلية.

واوضحت هذه المصادر الامريكية لـ «القبس» ان الادارة الامريكية ابلغت المسؤولين الاسرائيليين رسميا، انها لم تطلب من الدول الاوروبية القيام باية تحركات معينة تجاه منظمة التحرير، وان ما تقوم به الدول الاوروبية لا يدخل في اطار خطة متفق عليها امريكيا واوروبيا للضغط على اسرائيل لحملها على فتح حوار مع منظمة التحرير، لكن الدبلوماسيين الامريكيين يلاحظون انه برغم هذه التطمينات الامريكية، فان هناك قلقا اسرائيليا فعليا من هذا الدعم الاوروبي لمنظمة التحرير، ومن وجود تنسيق خفي محتمل بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية على هذا الصعيد.



● صورة من نتائج الاقتتال الدامي والمعارك الضارية بين ميليشيات «امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني والتي اوقعت ما يزيد عن ٩٤ قتيلا و ١٧٠ جريحا خلال اربعة ايام. (صورة من «و.ص.ف») ●

هدنة غير معلنة تسود جبهات القتال بين «أمل» و«حزب الله»

● بيروت - «و.ص.ف» - تخطى الحوار لغة السلاح امس السبت ١/١٤، في النزاع بين حركة «أمل» و«حزب الله» الذي اوقع (١١٥) قتيلا على الاقل خلال اسبوعين وذلك في اول لقاء من نوعه منذ ثمانية اشهر بين المرجعين الدينيين الرئيسيين لهذه الطائفة (الشيعة).

وفي الوقت نفسه سادت هدنة غير معلنة لليوم الثاني على التوالي «معركة الجنوب» وخصوصا في قرية جباع حيث يتواجد نحو (١٥٠٠) عنصر من ميليشيا حركة «امل» و«حزب الله».

والتقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الذي تؤيده حركة «امل» علنا والسيد محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي للاصوليين اللبنانيين، اكثر من ساعة في الضاحية الجنوبية لبيروت. ويعارض الاصوليون تمثيل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للطائفة.

وكان الرجلان دانا كلاهما في وقت سابق وفي بيانين منفصلين «الحلقة الدموية» من المواجهات بين الشيعة وشجبا اعتداء السيارة الملغومة التي انفجرت بعد دقيقتين على مرور تظاهرة لحزب الله في الضاحية الجنوبية وقتلت امرأة واصابت عشرين اخرين بجروح، حسب اخر حصيلة من المستشفيات. كذلك دانت حركة «امل» هذا الاعتداء «الارهابي».

وقال الشيخ فضل الله لوكالة الصحافة الفرنسية بعد اللقاء مع شمس الدين «كان هناك تشاور في افضل السبل للوصول الى الوسائل التي توقف هذا النزف وتؤدي بالتالي الى مصالحة عامة» بين التنظيمين المتنافسين. واضاف «هذا اللقاء لن يكون الوحيد وقد بادرنا باللقاء لكسر الحاجز ومن اجل خلق جو جديد يساعد على تنفيس الاحتقان في الاجواء العامة».

ومن جهة اخرى اكد المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ عبد الامير قبلان، للوكالة ذاتها اليوم ذاته ان «سفارة ايران في بيروت تدخلت بطريقة ايجابية لانهاء النزاع».

وقال قبلان بعد استقباله القائم بالاعمال الايراني في بيروت ان «حزب الله» يطالب دائما بـ «اتفاق سياسي» ترفضه «امل» حتى الان يسمح بعودته بقوة الى جنوب لبنان حيث يعتبر ان وجوده ضروري لممارسة «الجهاد» ضد اسرائيل!

ولكن محاولة الحوار التي تمت، امس، تتناقض مع تصريحات رئيس حركة «امل»، نبيه بري، التي نشرت، امس، ايضا، في صحيفة «الحقيقة» المقربة من حركته والتي قال فيها ان «حزب الله يستعد تحت شعار المصالحة الى ارتكاب مجازر جديدة».

انضمام ثلاثة نواب سودانيين من الجبهة الوطنية الاسلامية الى الحزب الاتحادي الدمقراطي

● الخرطوم - «و.ص.ف» - انضم ثلاثة نواب سودانيين من الجبهة الوطنية الاسلامية الى الحزب الاتحادي الدمقراطي احتجاجا على موقف الجبهة من المشكلات في منطقة دارفور غرب البلاد.

واعلن احمد بلال عثمان، العضو في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الدمقراطي امس الاول (الجمعة)، انشقاق الاعضاء الثلاثة وهم فاروق ادم وابراهيم ابا بكر هاشم وعبد الجبار ادم الكريم. واكد ان الحزب وافق على انضمام هؤلاء النواب الثلاثة اليه.

ويذكر ان الحزب الاتحادي الدمقراطي انسحب من الائتلاف الحكومي، في ٢٩ كانون الاول الماضي، بسبب اختلافات في الرأي مع رئيس الوزراء، الصادق المهدي بشأن طريقة اقرار السلام في البلاد، التي تشهد حربا اهلية في الجنوب.

ويضم هذا الائتلاف، ايضا، حزب الامة بزعامة المهدي والجبهة الوطنية الاسلامية.

في أثيوبيا:

انشاء اجهزة مكلفة بتقديم اقتراحات منح الحكم الذاتي للمناطق المنخفضة من ارتريا

● اديس ابابا - الوكالات - امر مجلس الدولة الاثيوبي بانشاء اجهزة مكلفة بتقديم اقتراحات الى البرلمان تهدف الى اعطاء الحكم الذاتي لسكان المناطق المنخفضة من ارتريا حسب ما اعلنت الوكالة الاثيوبية للانباء.

وامر المجلس الذي اجتمع في اديس ابابا بانشاء هذه الهيئات عاجلا حسب الوكالة نفسها. وستتوجه اعضاء الهيئات قريبا الى المناطق المنخفضة من ارتريا لدرس امكاناتها السياسية والاقتصادية وبحث الامر مع السكان.

وكان المكتب السياسي لحزب «العمال» الاثيوبي قرر، يوم الثلاثاء الماضي، اعتبار طلب الارتريين شرعيا ويمثل حقا يضمنه الدستور.

ويذكر ان خمسة من المسؤولين السابقين في جبهة تحرير ارتريا (حركة انفصالية صغيرة منافسة للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا) طلبوا من الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي مريام، خلال لقاء معه تم في نهاية شهر كانون الاول الماضي، اعطاء الحكم الذاتي للمناطق المنخفضة من ارتريا. وطالب الارتريون الخمسة بالحكم الذاتي مستندين الى الفوارق التاريخية والثقافية والدينية والاجتماعية التي تميزهم عن سكان المناطق المرتفعة في ارتريا.

رواد الفضاء السوفييت يجرون تجارب للحصول على معلومات عن اشعة الموجة القصيرة

● موسكو - «تاس» - يعمل منذ اكثر من ٤٥ يوما على مجمع الفضاء السوفييتي «مير» القريب في الوقت الحالي من الكرة الارضية رواد الفضاء السوفييت الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليوف والطبيب الباحث فاليري بولياكوف الذي يمارس ابحاثه منذ ١٣٨ يوما.

وطبقا لبرنامج الابحاث الفلكية الفيزيائية يواصل الطاقم التجارب لدراسة الاجرام السماوية في جزء الاشعة فوق البنفسجية من المطياف. وان الهدف من هذه التجارب الجارية بواسطة التلسكوب «غلازار» الحصول على معلومات عن اشعة الموجة القصيرة من المجرات. ويتعين على رواد الفضاء تنفيذ سلسلة من اللقطات لاجراء تجارب عينية لبرج «اوريون».

وبعد ضبط الجهاز «روجين» نفذ الطاقم، يوم الاثنين ١/٩، عددا من التجارب بصدد الاتقان اللاحق لاساليب درس شق الاجرام الفلكية الفيزيائية.

ويستمر ارسال معلومات من متن المجمع المداري «مير» عن مصادر اشعة «رينتجين».

واضافت الوكالة ان حالة رواد الفضاء الصحية جيدة وان تحليق المجمع «مير» يجري بشكل طبيعي.

الجامعة العربية تشجب العدوان الامريكي على ليبيا

● تونس - «و.ص.ف» - شجبت جامعة الدول العربية اسقاط الطيران البحري الامريكي طائرتين ليبيتين في الرابع من كانون الثاني الحالي، معتبرة ان هذا العمل يشكل «تهديدا للامن العربي وامن منطقة البحر المتوسط».

وجاء الشجب في قرار تبناه مجلس وزراء خارجية دول الجامعة المنعقد، استثنائيا، في تونس بطلب من ليبيا.

ويطالب القرار، ايضا، الولايات المتحدة بـ «الامتناع عن كل عمل ضد ليبيا الامر الذي ستكون له نتائج سلبية على العلاقات العربية الامريكية».

حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت» في مياه المتوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت» التي تعمل بمحركات نووية مضيق جبل طارق ترافقها تسع قطع بحرية لتنضم الى قطع الاسطول السادس الامريكي المرابطة في مياه البحر الابيض المتوسط.

وتحل الحاملة المذكورة محل حاملة الطائرات «كنيدي» التي دمرت طائرتان من طائراتها بشكل بربري طائرتي استطلاع ليبيتين فوق المياه الدولية للمتوسط، يوم الاربعاء الاسبق.

اللقاء الرسمي بين وزير الدولة البريطاني

■ تتمة من صفحة١ ■

فرصة للوصول الى السلام في الشرق الاوسط مطروحة قد لا تتكرر».

وردا على سؤال حول كيف يمكن ان تساهم بريطانيا في تسهيل عقد مؤتمر دولي قال وولدغريف «اعتقد ان البريطانيين دون المبالغة في موقفنا لديهم مجمع حكماء فريد من الاتصالات مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية وعدد كبير من الدول العربية».

واضاف «ان لقاءنا اليوم يمثل تطورا في سياسة بريطانيا وامل ان يكون مفهوما من قبل الذين في اسرائيل يريدون ان يفهموا شيئا كاحدى العلامات على ان العالم يتغير وانهم، اي الاسرائيليين، اذا لم يتغيروا فانهم سيتركون في المؤخرة». وكان اجاب في وقت سابق ردا على سؤال انه يأمل «في بعض مؤشرات الاستجابة في اسرائيل» على التغييرات الحاصلة في الشرق الاوسط.

وسئل عرفات: هل تعتزمون زيارة لندن؟ فأجاب «اذا تلقيت دعوة فسأكون سعيدا بتلبيتها».

وسئل وولدغريف: هل هناك دعوة لعرفات؟ فأجاب «ان عرفات يسافر كثيرا» واضاف بعد ثوان «بالطبع اذا كان من شأن الزيارة ان تؤدي الى اجراءات عملية فلا مشكلة مبدئيا».

وكان عرفات محاطا بعدد كبير من معاونيه ولا سيما بسام ابو شريف (الذي كان التقى وولدغريف في كانون الاول الماضي في لندن) ورئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه. وكان سفير بريطانيا في تونس، ستيفان داي الى جانب وولدغريف.

وقد دام الاجتماع الذي عقد في مقر ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي ساعتين. [illegible] وولدغريف على خلق اجواء مريحة عندما قال لعرفات «انهم، اي المصورون، يريدون منا ان نتصافح بالايدي. انها مناسبة تاريخية».

ومن ثم جلس الوفدان في القاعة الفسيحة وتحدثا بحضور الصحفيين. وقال عرفات «لدينا اشياء كثيرة نتحدث عنها». واجاب وولدغريف بعد ان امسك بأريكة عليها تطريز فلسطيني «لن اكون سعيدا بالفعل الا عندما سأتمكن من التوجه الى شارع لابتياع اشياء كهذه اشياء فلسطينية». واجابه احد مساعدي عرفات «هناك متجر صغير في لندن» ورد وولدغريف «اريد الذهاب الى مكان تعتبرونه لكم».

عندها اغرق عرفات في الاعتذار لانه تأخر خمس دقائق. وكان وولدغريف وصل بالفعل عند الثامنة مساء بالضبط. واوضح عرفات انه كان يشارك في افتتاح المؤتمر الخامس للحقوقيين الفلسطينيين.

في مقابلة مع

■ تتمة من صفحة١ ■

مجلس النواب الامريكي، جوزيف كينيدي، نجل السيناتور روبرت كينيدي اخ الرئيس السابق جون كينيدي، ان الانتفاضة الفلسطينية تشكل احدى «العقبات الرئيسية» امام تسوية سلمية واعرب عن امله في ان «يعيد» الامريكيون النظر في قرارهم!

وسلم جوزيف كينيدي وهو نائب دمقراطي عن ولاية ماساتشوستس، رئيس الوزراء رسالة وداع بعث بها اليه الرئيس الامريكي رونالد ريغن وتمنى له فيها ان يتمكن من قيادة اسرائيل الى السلام مع البلدان العربية مع المحافظة على مصالح بلاده.

واكد شمير، مجددا، امام الوفد الامريكي رفضه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لكنه اعلن استعداده للمشاركة في مؤتمر يقتصر على بحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بانها «مأساة انسانية تتحمل مسؤوليتها البلدان العربية»!!

من جهة اخرى اعلن شمير، في مقابلة نشرتها، امس الاول، صحيفة «جيروزاليم بوست» انه لا يعتزم عرض خطة سلام قريبا واعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الخطة «ستقابل حتما» برفض البلدان العربية الامر الذي يعني فشلها».

واكد رئيس الوزراء، مجددا، رفضه المطلق التفاوض مع منظمة التحرير وقال انه لا يخشى «السباحة عكس التيار»!!

كما اتهم البلدان الاوروبية باتخاذ موقف متسرع جدا ازاء الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان دولة فلسطينية وقال في هذا السياق: «هناك حاليا في اوروبا ولع بمنظمة التحرير لا اجد له تفسيرا واملي ان يكون موضة عابرة تمر كسابقاتها»!!

ردود فعل رافضة

■ تتمة من صفحة١ ■

انها اعترفت بالدولة الفلسطينية».

ولاحظ المراقبون السياسيون ان تصريحات شمير لم تثر اية ردود فعل مهمة في العالم العربي والعواصم الكبرى لكونها لا تشكل خروجا عن نهج «كامب ديفيد» الا شكليا.

ويرى المراقبون ان عدم تعليق الدولتين العظميين والدول الاوروبية على تصريحات شمير يعكس حرص هذه الدول على ان تكون الخطوة الدبلوماسية الاسرائيلية اكثر انسجاما مع التحولات التي حصلت على الساحتين الاقليمية والدولية وخاصة الواقعية، التي باتت تميز مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر رئيس البرلمان الاوروبي اللورد بلامب عن خيبة المجموعة عندما صرح، يوم الخميس الماضي، في عمان في ختام زيارته للاردن بان «ليس لشمير اي خطة سلام يريد اقتراحها» وان «اسرائيل تطلق بالونات اختبار لامتحان ردود فعل دول اخرى».

واعتبر السفير السوفييتي في الاردن، الكسندر زينتشوك، امس الاول (الجمعة) ان تصريحات شمير «لا تعدو كونها محاولات اسرائيلية للخروج من العزلة» وانه «ليس هناك اي تغيير في الموقف الاسرائيلي».

من جهة اخرى رأت مصادر عربية مطلعة ان شمير حاول خلال تصريحاته تعديل الموقف المصري وحمل الرئيس المصري حسني مبارك على القيام بزيارة اسرائيل الا ان مبارك اكد، يوم الخميس الماضي، انه لا يمكنه زيارة اسرائيل بعد اعلان شمير «انه لن يقدم تنازلات».

كذلك اعتبرت الاذاعة دمشق الرسمية الاربعاء الماضي ان لا جديد في المبادرة الاسرائيلية وان شمير «يريد من الامم المتحدة ومن الدول العظمى ان تحقق لاسرائيل ما لم تستطع تحقيقه طوال اربعين عاما وعبر حروب عدوانية عدة».

القاء قنبلة على مشغل لخياطة الجلود في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلال اعمال القمع التي شنها افراد «حرس الحدود» والشرطة في احياء البلدة القديمة في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي القى بعضهم قنبلة داخل مشغل المواطن «محمد فهمي» رشاد الاشهب لخياطة الجلود، واضطره وشقيقه واحد العاملين معه الى مغادرة المشغل باتجاه المنازل المرتفعة في المنطقة (عقبة درويش).

واقتحم افراد «حرس الحدود» عددا من المنازل، وبينها منزل عائلة ابو ذياب واعتدوا على اطفال وفتيان وصبايا تتراوح اعمارهم بين (٤ و ١٦) عاما، بينهم العامل خالد فتحي ابو اسنينة (١٦ عاما) الذي كان هرب من المشغل. وواصل الجنود الاعتداء عليه خلال محاولة اعتقاله واقتياده خارج المنزل و «دقوا» رأسه بالجدران. وقد تدخل صاحب المشغل مطالبا بالافراج عن اجيره. وتم ذلك لكن احد «الحراس» امر صاحب المشغل باغلاقه حتى اليوم الاحد. وعندما طالبه الاشهب بأمر الاغلاق او بالتقاء الضابط المسؤول عنه اجابه بأنه هو نفسه «الضابط» وتحداه ان فتح متجره بأنه سيغلقه الى الابد!!

وعلم ان العامل ادخل الى المستشفى لتلقي العلاج.

كيف استقبل اهالي سلفيت العام الجديد؟

● سلفيت (الضفة الغربية المحتلة) - لمراسل خاص - استقبل اهالي بلدة سلفيت (٥ الاف - ١٠ كم جنوب غرب مدينة نابلس) العام الجديد بطريقة خاصة. فقد تجمع شبان ورجال البلدة من ١٦ حتى ٦٠ عاما، قسرا، من الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الاحد ١٩٨٩/١/١ في ساحة مدرسة البنات الثانوية ليجلسوا على الصقيع ويستمعوا لكلمات والحان الشتائم وليضعوا اصابعهم المتجمدة تحت الساطير.

لم يكتف اهالي سلفيت بذلك بل اعطى المشتغلون منهم بطاقات الهوية الشخصية لزوار الفجر. وكان حرفيو البناء (مثل بلاط، طوبارجي) ضمن المكلفين بدفع ضرائب قيمتها بين الف و٣ الاف شيكل.

عاد الزوار من البلدة يحملون بعض الغنائم تمثلت بحوالي ١٢ الف شيكل من ٦ مكلفين و٣٠ بطاقة هوية من مشتغلين رفضوا دفع الضرائب. ولكن حوالي خمسين مشتغلا استطاعوا استعادة بطاقاتهم دون ان يدفعوا المبالغ التي طلبت منهم، فيما لا تزال حوالي ٢٠ بطاقة هوية مودعة لدى الزوار لعدم رغبة اصحابها في الدفع او قدرتهم عليه عرف من بينهم الطبيب البيطري نعمان المرش.

وفي اليوم الاول من العام الجديد اودع ثمانية من ابناء البلدة خلف القضبان بحجة «التحريض» عرف من بينهم رأفت ابراهيم علقم.

ولكن الاهالي رجعوا نهاية سعيدة لذلك اليوم تمثلت بالافراج عن النقابي علي صالح اشتية (٥٥ عاما)، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء العامة في البلدة بعد اعتقال اداري استمر ١٢ شهرا في معتقل «جنيد».

غرامة على تاجر مقدسي تزيد عن رأس ماله ومصادرة بضائع منه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الضريبة على التاجر المقدسي محمد وليد قراج دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل وصادرت من متجره (بيع اقمشة - شارع صلاح الدين) خمسة اثواب من القماش والة حساب فيما كان قراج خارج متجره.

وانذرت هذه السلطات التاجر باحتجاز سيارته.

الاحتلال : المسألة خطأ فني !!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زعمت الحاكمية العسكرية ان رفض المخابرات السماح للمحامي وليد الفاهوم بمقابلة موكله المعتقل في سجن جنين، مهند هريشات، هو مجرد «خطأ فني» وان المسؤولين حسبوا ان المحامي طلب مقابلة شخص آخر.

وكان الفاهوم قد طلب في نهاية الاسبوع الاخير مقابلة موكله وحصل على موافقة المستشار القضائي كما هو متبع. ولكنه حين وصل الى السجن منعوه من ذلك. فاتصل بمكتب المستشار فعادوا وسمحوا له. الا ان مسؤول المخابرات تمرد على القرار ومنع المقابلة (راجع «الاتحاد» - ٨٩/١/١٣). وقد احتج المحامي على هذا الاسلوب بشدة معربا عن القلق على حياة موكله. وجاء الرد على الاحتجاج أغرب من الفعلة نفسها، اذ ادعى المسؤولون انهم حسبوا ان المحامي طلب مقابلة شخص آخر. وسألهم من هو الشخص الآخر فأعطوه اسم المعتقل مهند محمود مصطفى ابو شادوف الذي ما زال رهن التحقيق (وهل اذا كان رهن التحقيق يجوز للمخابرات ان تتمرد على المستشار القضائي بشأنه ؟؟؟). ويذكر ان المحامي كان قد اعطى اسم موكله كاملا - مهند عبد الرؤوف محمود عبد هريشات ورقم بطاقة هويته، بحيث لا مجال للخطأ.

هذا والتقى الفاهوم موكله في نهاية المطاف. واخبره انه تعرض للضرب والتعذيب الشديدين في التحقيق وان وضعه الصحي يزداد صعوبة خصوصا وان بعضا من شظايا رصاصة «دمدم» التي كان اصيب بها في السنة الماضية ما زالت ساكنة في طرف خصيته وهو لا يزال يحتاج الى العلاج.

هل مات صاحب «مكتبة طه» في القدس المحتلة بفعل الغاز المسيل للدموع؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس السبت التاجر المقدسي شكري محمد شكري طه (ابو محمد - ٤٨ عاما) وهو صاحب «مكتبة طه» في شارع صلاح الدين.

وكان «ابو محمد» اصيب بنوبة قلبية حادة مساء الخميس (١/٥) الجاري بعد ساعات من القاء عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع في شارع صلاح الدين وفي مختلف انحاء القدس المحتلة. وقد كان في اليوم التالي، احد العناوين الرئيسية في «الاتحاد» حول ذلك، هو «سحب دخان الغاز المسيل للدموع تغطي سماء القدس المحتلة».

وفي حديث مع شقيق المرحوم قال ان شقيقه كان يعاني من وجود «شريان ضيق في قلبه» وقد يكون الغاز المسيل للدموع والذي القي أمام متجره سبب في مضاعفة مصاعب عمل قلب شقيقه الذي لم يكن يعاني من اية امراض وكان يتمتع بصحة جيدة. لكنه اجهد فور استنشاق الغاز.

ويذكر ان المرحوم ظل يصارع الموت، في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «هداسا» في القدس منذ اصابته بالنوبة وحتى وفاته يوم امس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٧٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع فتشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٦
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

يقلصون من ميزانيات مستشفياتنا لكي يملأوا المستشفيات في الضفة بالجرحى

● شارلي بيطون ●

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٢/٢)

● اننا نشهد الآن معركة اعلامية مكثفة وعدوانية تشنها وزارة الأمن والجيش، وكذلك بواسطة ضباط كبار مقربين الذين يحذروننا من الخطر الفظيع الكامن في تقليص الميزانية الامنية، ويهددوننا بأن هذا سينزل الاضرار في اعداد الجيش للحرب وفي برنامج تجهيز الجيش. ولكي يضربوا على الاوتار الحساسة للجمهور الذي يخشى البطالة ـ يهددون بتسريح الاف العاملين في الصناعة الامنية. وهذه الحملة تذكرنا بالحملة العنيفة الديماغوغية التي شنها موشه آرنس في حينه ـ وهو اليوم وزير الخارجية ـ الى جانب عناصر مرتبطة بالصناعة الجوية، ضد الغاء جنون مشروع «هلفي».



● شارلي بيطون ●

ولقد اعترف وزير الامن مرات كثيرة، انه لا يوجد حل عسكري لمشكلة الانتفاضة في المناطق المحتلة، بل حل سياسي، ولكن اين اختفت، عمليا وواقعيا، كل هذه التصريحات؟ فوزيرا المعراخ في وزارة الامن ووزارة المالية يتحدثان اليوم بلسان شمير. فهما لم ينضما الى حكومته وحسب، بل ايضا الى مواقف رئيس الحكومة السياسية.

واليوم، وعندما يدعو المجلس الوطني الفلسطيني الى حل سلمي بين الشعبين، وعندما يقترح زعيم م. ت. ف. برنامجا واضحا للتسوية والمفاوضات سلام بواسطة مؤتمر دولي ـ فان كل اقسام حكومة اسرائيل تقف في جبهة رفض ضد العالم كله، ولهذا الموقف الغبي ثمن باهظ يطلب من العاملين دفعه. فعلام يتحدثون اليوم؟ انهم يتحدثون عن تقليص آخر في ميزانية التعليم سيعمق الهوة في جهاز التعليم، فالتعليم الرمادي يتسع اليوم، والتعليم الجيد لابناء الاغنياء فقط، وبدل تدعيم الجهاز الصحي المنهار ينزلون به ضربات اخرى ونبقى أنئذ بجهاز صحي جيد للاغنياء فقط.

وحين تطلب وزارة الامن مئات ملايين الشواقل الاخرى لاغراض القمع العسكري لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، فان معنى هذا الامر هو: اغتراف الاموال من مستشفياتنا في اسرائيل، من اجل ملء مستشفيات المناطق بالجرحى، وأخذ الاموال من تعليم تلاميذنا في اسرائيل، لقتل واصابة التلاميذ في المناطق. واغلاق المدارس في اسرائيل في ساعة مبكرة، لكي تغلق المدارس والجامعات بالمرة في المناطق. ورفع تعريفة السفر للسافرين بالباصات في اسرائيل، لكي تحصن باصات المستوطنين في المناطق.

فهل هذا هو الحل السياسي وهل هذه هي الاهداف الاجتماعية التي تحدث عنها المعراخ قبل المعركة الانتخابية؟

ان الحكومة تحشر في الزاوية، عندما يقبل المجتمع الدولي كله ودون استثناء، مبدأ المفاوضات للسلام في مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف، بما فيها م. ت. ف. ولهذا فانها تنفث دخان برامج وهمية، وكأنه بديل للاقتراحات العملية المطروحة على بساط البحث اليوم. ووجدت مؤخرا حيلة جديدة ـ «الانتخابات» في المناطق تحت مراقبة الجيش الاسرائيلي وبشروط مسبقة كثيرة. ولكن الحكومة تنسى انها لا تستطيع ان تفرض على الطرف الثاني، الجسم او الناس الذي يمثلونه، في الوقت الذي يوجد للشعب الفلسطيني ممثله المعترف به من قبل العالم كله. ولا يعقل ان نأتي فنقول، اننا نجري انتخابات في المناطق تحت سلطة الاحتلال، وتحت الحكم العسكري، وتحت القمع ـ ومن سينتخب سنتحدث معه. ان مثل هذا الامر بعيد عن الواقع. وليست هناك اية سابقة تاريخية لتسوية دامت، بين سلطة الاحتلال وبين جسم خلقه الاحتلال من اوساط الشعب المحتل.

ان السبيل لاقامة السلام في المنطقة هو ـ عقد مؤتمر دولي على اساس الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وعلى اساس الاعتراف بـ م. ت. ف. الممثل الوحيد والاوحد للشعب الفلسطيني.

(من كلمته في الكنيست يوم ١/٣ خلال النقاش حول اعلان م. ت. ف. وموقف اسرائيل)

شهداء الانتفاضة

الشهيد محمود عبدالله حمودة ـ القبيبة



● ولد الشهيد محمود عبد الله حمودة في قرية القبيبة سنة ١٩٢٢ وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن في مسجد القرية.

وببلوغه سن الشباب قام بتشكيل وحدات المناضلين ضد الانتداب البريطاني على فلسطين في منطقة القدس، وشارك في نضالات الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال، وخصوصا في اضراب ١٩٣٦ الذي شارك فيه بفعالية.

وكان من اوائل المشاركين في معارك الثورة الفلسطينية ضد الانتداب في المنطقة، فساهم في معركة باب الواد المشهورة وكذلك في معركة الرادار سنة ١٩٤٧. وكان من ابرز المدافعين عن قرية القبيبة حيث رد المعتدين على اعقابهم.

انضم الى الجيش الاردني عام ١٩٥١ وبقي فيه حتى عام ١٩٦٤ وعندما تركه عائدا الى قريته ليعمل في الزراعة وتربية الابقار، كان يحمل رتبة ملازم اول.

الشهيد محمود عبد الله حمودة، متزوج، وتتكون عائلته من ١١ نفرا، تسعة اولاد وبنتان. وقد اهتم الشهيد اهتماما كبيرا في تعليم ابنائه، حيث نال احدهم درجة الدكتوراة في الاقتصاد والتخطيط.

كان الشهيد رجلا محنكا واسع الاطلاع سديد الرأي وكان من السباقين الى عمل الخير والى حل المشاكل والخلافات العائلية في المنطقة. وكان يتمتع بروح وطنية عالية، فقاوم مشاريع الاحتلال المشبوهة في المنطقة ومنها المشروع للمخطط الهيكلي الذي يستهدف محاصرة القرى الفلسطينية المحتلة وتدعيم سلطة الاحتلال. كما تصدى لمشروع بني مالك، الذي كان الهدف منه خلق قيادة بديلة لـ م. ت. ف.

وكان الشهيد من ابرز وجهاء القرية، المعروفين بخدمة قريته ووطنه، فكان على رأس مشروع اقامة مدرسة البنات في القبيبة، ومشروع المياه للقرية.

وكان يتمتع بصحة جيدة الى ان امتدت اليه يد الغدر الاحتلالية وسقط شهيدا، لينضم الى قافلة شهداء الانتفاضة.

كلمة الاتحاد

ما أغبى الجامدين مكانهم في هذا العالم المتغير!

□ اصبح واضحا تماما، الان، ان المبادرة «السلمية» التي قال وزير الخارجية موشيه ارنس ان رئيس الحكومة اسحق شمير يعكف على اعدادها ليست اكثر من بالون اعلامي في محاولة يائسة وبائسة لصرف الانظار عن الهجمة السلمية الفلسطينية ولتخفيف طوق العزلة حول السياسة الاسرائيلية الرسمية.

وقد نشرت الصحف امس الاول، الجمعة، ان شمير نفسه اعلن انه لا توجد لديه «خطة جديدة» للسلام في الشرق الاوسط لان خطته القديمة «صالحة» لتحقيق السلام.

ومع هذا نشرت الصحف امس الاول («حدشوت» مثلا) نقاط المشروع الذي تعده وزارة الخارجية، بالتنسيق الوثيق مع شمير. ويتضمن العناصر التالية: اولا المفاوضات يجب ان تكون مباشرة. ثانيا: المفاوضات هي بين حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية بما فيها حكومة الاردن. ولا معارضة ان يكون الوفد الرسمي الاردني اردنيا ـ فلسطينيا. ثالثا: لا مكان ولا دور، اطلاقا، لمنظمة التحرير الفلسطينية طبقا لموجهة النظر الاسرائيلية. رابعا: اسرائيل توافق على مشاركة «دولية» ممثلة في الدولتين العظميين، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي.

ويمكن القول أن اصرار حكومة اسرائيل الحالية (حكومة الرأس ونصف) على طرح ما طرحته سابقا «حكومة الرأسين» ورفضته كل الدول العربية ورفضته م.ت.ف ورفضه المجتمع الدولي كله، هو اصرار يدل على الغطرسة والعمى السياسي وهو تهرب بائس من المشروع الحقيقي للسلام الذي تطرحه م.ت.ف والدول العربية وهيئة الامم والعالم كله ـ السلام على اساس دولتين لشعبين، دولة اسرائيل ودولة فلسطين، وتحقيق ذلك من خلال المؤتمر الدولي.

وغني عن القول انه بينما تحاول حكومة شمير ـ بيرس ـ ارنس ان تطحن الماء، فان المبادرة السلمية التاريخية التي اطلقتها م.ت.ف تواصل تحقيق التأييد الواسع عالميا، رسميا وشعبيا. ولعل لقاء وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف بياسر عرفات يشكل انجازا هاما يضاف الى الانجازات السابقة.

ان الدنيا تتغير بسرعة. والاحداث تتوالى وكلها تعمق اعتراف العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالقضية الفلسطينية العادلة وتعمق العزلة والمحاصرة حول السياسة الرفضية المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة شمير ـ بيرس ـ ارنس. وصدق، فعلا، الوزير البريطاني وولدغريف حين قال لحكام اسرائيل: «ان الاحداث السريعة في عالمنا المتغير تتوالى. واذا لم يغير ساسة اسرائيل سياستهم وتوجهاتهم فان الاحداث سوف تتركهم وراءها، في المؤخرة».

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي الى التفكير بكل امعان في هذه النصيحة ـ التحذير، والى التجاوب مع المبادرة الفلسطينية للسلام.

كل الشعب العربي الفلسطيني، موحدا وراء م.ت.ف، مستعد للسلام. ويجب اجبار حكومة اسرائيل على الاستعداد للسلام، والعمل لتحقيق السلام. واذا لم يكن بالامكان، في الماضي، تجاهل م.ت.ف وعقد الصفقات في غيابها وضدها، فان هذا الامر مستحيل الان.

الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها للسلام ـ ذلك هو مطلب الساعة!

(«الاتحاد»)

انطباعات من زيارة خاطفة بعد رفع حظر التجول

في مخيم الدهيشة اطفال نضجوا قبل الاوان

● تقرير: محمد مناصرة ●

● اجتزت حاجز الاسلاك المقام على الطريق العام، ومن مسرب في طرف الحاجز الاسمنتي القائم في الجهة الشمالية لمطعم وكالة الغوث في مخيم الدهيشة، عبرت الى زقاق ضيق تتوسطه قناة مجار تفوح منها رائحة نتنة، شدتني لثلاث عقود ونصف مضت، ففي هذه الازقة لعبت وعشت طفولتي، انتزعني من خيالي صراخ في حارة «الوجيه»، نظرت فرأيت طفلا يتناوب على ضربه عدد من اترابه.

ـ لماذا تضربونه، ابعدوا عنه، قلت للاطفال وحاولت تفريقهم.

صاحوا بي دفعة واحدة: «هيه.. هيه.. ملكيش خص، احنا بنلعب»!

أهكذا اللعب؟ سألتهم.

اجابني الطفل الذي كان يصرخ «نحن نتدرب»!

لا اقل من سبعة اطفال يضعون على رؤوسهم طواق متنوعة، يقلدون العسكر حتى انهم رسموا عليها النجمة المميزة، يضعون على اكتافهم عصي خشبية مربوطة من جانبيها بخيط كبنادق الجنود، وعلى رأس كل بندقية خشبية، قنبلة غاز مطاطية فارغة. وثلاثة من الاطفال شطروا علب كوكاكولا البلاستيكية الكبيرة الى نصفين قد يحتاج المرء الى مهارة خاصة في شطرها.

وكل منهم يضع قطعة منها على وجهه وقد ربطت بخيط حول رأسه، لكي يبدون كما لو كانوا يستخدمون الاغطية الواقية من الحجارة، واخر يلبس لباسا مميزا قالوا بأنه المحامي، وآخر على هيئة قاض، يحققون مع الطفل وكأنه معتقل.

ـ الا تعرفون اللعب والتدرب بطريقة اخرى وغير مؤلمة؟ سألتهم. اوضحوا لي انه لا يرغم احد على ذلك، فهو يتطوع «لاعتقاله والتحقيق معه» وهو يعرف مسبقا ما سيحدث له.

في الجهة المقابلة من حارة «الوجيه» كان آخرون يشعلون النار في اطار ويستعدون لمهاجمة فريق الاطفال حولي لتخليص الطفل «المعتقل».

هكذا يلعبون، يصاب بعضهم فعلا برضوض او جروح ويعالجون في عيادة الوكالة بالمخيم. المثير ان فريق «المحققين» من الاطفال كانوا يجلسون الطفل «المطلوب للاعتقال» على كرسي اختطفه احد الاطفال بينهم (٤ سنوات) من الدورية المرابطة على مدخل المخيم قرب المطعم، غافلهم وهم يوقفون سيارة للتدقيق في هويات ركابها، وسحب الكرسي قليلا قليلا وركض به للازقة.

اصوات عيارات في حارات «الجراشية» و «الزكارنة» (نسبة الى قريتي جراش وزكريا) وعند مدخل المخيم. لحظات واختفى الاطفال من الحارة، صياح، امهات تنادي على الحريات، احداهن تقول لصبية:

«روحي قولي لمرات عمك».

ـ ماذا يحدث. الى اين يتراكضون؟ سألت فتاة في الحارة.

اجابتني: اصيب عدنان نعيم عبيد الله برصاصة في البطن.

لم تتوقف المصادمات في المخيم مع انه لم يكد يخرج بعد من حظر التجول الذي فرض عليه يوم الاربعاء ١٢/٢٨ ورفع مساء السبت ١/٧.

«لم يسمح لنا بالخروج من بيوتنا، لم تعط اية فرصة لنا للتزود بالمواد الغذائية حتى اليوم السادس، حين سمحوا لنا بساعتين لم نستفد منها شيئا، الخضار والفواكه والخبز واكياس الحليب في الدكاكين تلفت، ولم يتمكن احد من الخروج بسبب الحظر» هكذا وصف ابو نزار، شاب في الثلاثين من العمر، الوضع في المخيم خلال حظر التجول.

«معظم بيوت المخيم جرت مداهمتها خلال الحظر بحثا عن المطلوبين، بعض البيوت دوهمت ٣ مرات في الليلة وبعضها ١٠ مرات خلال الحظر، بيت المواطن حسن عبيد الله الحايك (٦٥ عاما) كان يداهم في الساعات الاولى من الليل وفي منتصفه وفي ساعات الفجر لمطالبته بتسليم ابنه أسحق». هذا بعض ما حدثنا به المواطنون ابو محمود (٦٠ عاما) وابو نبيل (٦٥ عاما) وام سامي (٥٥ عاما).

عمر الافندي، استقبل عروسه في بيته في مطلع العام، تجاوزت حصار شعفاط حيث تسكن عبر مسالك جانبية، واجتازت برفقة حماها (والد العريس) حظر التجول المفروض على المخيم، والاهالي يباركون له، ويتنقلون من بيت لبيت ليتضامنوا مع البيوت التي تضرر اهلها. وفتيات يشيرك حاسهن لم يتوقفن خلال الحظر ورغم انتهائه من توزيع المواد الغذائية التي يجمعنها من العائلات الميسورة للعائلات المحتاجة.

وفي اليوم الاخر لحظر التجول، دوهمت معظم البيوت بغرض الزام اصحابها للخروج ومحو الشعارات عن الحيطان...

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ـ ١٩٨٩/١/١٢)

● طفلان من الدهيشة خلف سياج مخيمهم (صورة من الارشيف) ●

دفاعا عن الخبز والعمل والسلام

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تشير الحقائق والمعطيات الرسمية الاسرائيلية الى تدهور الوضع الاقتصادي واستفحال الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتفاقم البطالة في اسرائيل. وما الضربات الاقتصادية الاخيرة التي وجهها وزير المالية الجديد شمعون بيرس للطبقات الشعبية والعمالية الفقيرة الا تجسيدا حقيقيا لهذه الازمة العميقة التي تجتاح المجتمع الاسرائيلي نتيجة استمرار السياسة العدوانية الاحتلالية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ضد جماهير الشعب الفلسطيني. هذه السياسة التي عمقت التشوهات في الاقتصاد الاسرائيلي وزادت من النفقات العسكرية الضخمة وحولت الميزانيات لاقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة ورسخت التبعية الخطيرة للولايات المتحدة.

وغني عن القول ان جماهيرنا العمالية الكادحة وشبيبتنا العربية العاملة والطبقات الشعبية الفقيرة في الاحياء اليهودية هي التي تكتوي بنار هذه السياسة وهي الضحية التي تدفع ثمن الاحتلال والعربدة والمغامرة العسكرية بالغلاء المتواصل وتقليص الخدمات الاجتماعية وباشتداد مشكلة السكن وتزايد الاجرام بين الشبيبة.

والاجراءات الاقتصادية الاخيرة ستعمق البطالة المتفشية في الوسط العربي، خصوصا بين الشباب من خريجي الجامعات الذين لم تتمكن وزارة المعارف والثقافة من استيعابهم في اماكن عمل ملائمة. ومن ملامح البطالة اغلاق العديد من المصانع وطرد المئات من العمال من مصانع النسيج وورشات البناء. والزائر للقرى العربية في المثلث الشمالي يشعر بوجود الشباب العاطل عن العمل والمقاولون الصغار يفتشون عن ورشات جديدة ولا يجدون.

ومما يزيد الطين بلة افتقار قرانا ومدننا العربية، نتيجة مظالم السلطة، الى مراكز ثقافية وبيوت للشبيبة لقضاء اوقات الفراغ القاتلة في سماع المحاضرات السياسية والفكرية والثقافية وممارسة الهوايات المختلفة الامر الذي يزيد من مشاعر الغضب لدى هؤلاء الشباب الذين اغلقت امامهم ابواب العلم والعمل.

اننا نود التأكيد مجددا بأن الحل الجذري لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي يكمن بتغيير السياسة الحكومية بسياسة سلام عادل وشامل وثابت قائم على انهاء الاحتلال والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

ولهذا فان الجماهير الكادحة مطالبة الان، اكثر من اي وقت مضى، برص الصفوف وتوحيد الجهود في أوسع جبهة كفاح، يهودية وعربية، من اجل التصدي للخطوات الكارثية المعادية لمصالح العمال والشغيلة وفقراء الشعب والوقوف في وجه سياسة الافقار السلطوية والتواطؤ المعراخي في الهستدروت ودفاعا عن الخبز والعمل والسلام.

فالمعركة من اجل الخبز هي ايضا معركة من اجل السلام. فلنتاضل سوية لاجبار الاوساط الحاكمة على التراجع عن مواقفها المتعنتة الرافضة للمبادرة السلمية الفلسطينية ومد يدها لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة.

(مصمص. المثلث)

■ تعازينا الحارة ■

■ الى توفيق زياد وجميع افراد العائلة بفقدان عميدهم الحاج «امين زياد» له الرحمة ولكم حسن العزاء.

■ والى جبهة طرعان الدمقراطية والى آل خوري وعموم اهالي طرعان بوفاة الدكتور غسان خوري. له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء. ونتمنى لزوجته وابنته الشفاء العاجل.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

● تعازينا القلبية ●

الى الاخ توفيق زياد وعموم ال زياد بوفاة عميدهم الحاج «امين زياد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عيلوط

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو همكيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو همكيم» ـ نتسيرت عيليت، طلبا لاعطاء تسهيل في ملف رقم ٣٨/٨٨ مقدم بواسطة هيا فوزي + حسن ابو ليل في عين ماهل، بلوك ١٦٩٤٠ قسيمة ١٥. ماهية التسهيل: ارتفاع البناء اعلى من المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢/٥ ـ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة

* تهنئة *

الى ابنتنا العزيزة ريم عودة: اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة تخرجها وحصولها على شهادة التمريض والف مبروك.

الوالدة ام حكمت وعموم افراد العائلة ـ قلنسوة

* تهانينا الحارة *

الى الاخ عدنان حليحل بمناسبة افتتاح مكتبه للمحاماة في الناصرة والى الامام لخدمة ابناء شعبنا.

علي شلش ـ عرابة

* باقة ورد *

الى عبد الله عارف ابو ليل وزوجته بالمولودة «سهى». نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

* تهنئة *

الى العزيز الدكتور محمد عبد الهادي وزوجته بولادة الابنة البكر «لبنى» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهنئة *

الى العزيز عامر خوري وخطيبته رناء سمعان بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* تهنئة *

الى ابن الخال علي سليمان زبارقة وخطيبته صبحة ابو عرار: اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة.

يوسف محمد زبارقة ـ الطيبة

المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

تعلن المدرسة عن ابتداء التسجيل لامتحانات البجروت لصيف ١٩٨٩ ينتهي التسجيل بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٨.

شروط التسجيل ما يلي:

١ ـ احضار هوية الخريج ومعرفة سنة التخرج.

٢ ـ دفع رسوم بجروت ١٤ ش.ج ثمن الوحدة التعليمية الواحدة.

● ادارة المدرسة ●

المحكمة الشرعية ـ حيفا

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب لتعديل حصر ارث المرحوم توفيق حسينية من الفريديس وحسب الطلب يكون الورثة هم اولاد المرحوم: يونس وامينة وخيرية لا غير.

فعلى المعترض على هذا الطلب مراجعة هذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليها مارينا كوربط سفيقايا من الناصرة ومجهولة محل الاقامة.

ليكن معلوما لديك بان زوجك خليل صالح بياطرة من الناصرة قد طلقك بطلقة واحدة تبينين بها بينونة صغرى بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٨ في دوسية رقم ٨٨/٣٨٩ وعليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فلاحو وعمال دير الاسد يوقعون النداء لعقد مؤتمر تداولي دفاعا عن الاراضي العربية

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ محمد علي الخطيب، صالح حسين سليمان، احمد شكري النباح، احمد عبد الفتاح الاسدي، محمد حسين خليل، ياسين محمد قاسم، احمد علي طه، احمد عبد قاسم، احمد رجب خطيب، عبد الرزاق اسدي، سعيد مصطفى اسدي، ابراهيم الحاج خليل نعمة، سعيد محمد طه، عمر قاسم ابو ورد، سعيد مصطفى اسدي، عبد سعيد ذباح، ومحمد صالح هداي.. كل هؤلاء، وقعوا على النداء الداعي الى عقد مؤتمر تداولي لبحث سبل الدفاع عن الاراضي العربية المهددة..

وقد جاءت هذه المبادرة من الفلاحين والعمال والمثقفين حيال الخطر الجديد الذي يلوح في الافق من مشروع «توطين الجليل» الذي أعلنه اشكول وهدف من ورائه تجريد الفلاحين العرب من البقية الباقية من اراضيهم.

وقد نشرت «الاتحاد» في اعداد سابقة اسماء الموقعين في قرى اخرى في الجليل.. وقرى المثلث.

افتتاحية العدد

احتجبت كلمة «الاتحاد» عن الصدور، وتصدر مقامها بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول المذكرة السوفييتية بصدد تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وثمن البيان عاليا هذه المذكرة التي عممها الزعيم السوفييتي خروتشوف على رؤساء جميع دول العالم، مناشدا اياهم فيها بتوقيع اتفاقية او ميثاق دولي للامتناع عن استخدام القوة العسكرية في حل النزاعات الاقليمية وقضايا الحدود.

وطالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي حكومة اسرائيل، في ختام بيانه، بأن ترد على هذه المذكرة بالايجاب.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٤)

قراءة في فيلم «تاكر»، آخر اعمال فرانسيس كوبولا

* الفيلم يتناول بيوغرافيا برستون تاكر، مصمم السيارات الامريكي الذي صدمته ديترويت * «تاكر» يعرض هذه الايام في دور السينما المحلية *

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● بعد خمس سنوات على افلاسه المادي وخسارة استديوهاته «زويتروب»، يعود المخرج الامريكي فرانسيس كوبولا مع فيلم «تاكر» الذي يتناول مغامرة مصمم سيارات اراد (مثل كوبولا) قلب معايير الصناعة التقليدية، فحطمته هذه الاخيرة خوفا من عبقريته..

ورغم ان الفيلم يدور في ديترويت (مدينة صناعة السيارات الامريكية) ويروي القصة الحقيقية لبرستون تاكر، مصمم السيارات الامريكي الذي اخترع «سيارة المستقبل» وهزم في الحرب الضروس التي شنتها عليه شركات السيارات الضخمة في الاربعينات، الا ان كثيرين رأوا فيه «سيرة ذاتية» وقصة صراع كوبولا الشخصي مع هوليوود..

وكوبولا يعود الى السينما بقوة مع «تاكر»، بعد خمس سنوات امضاها في تسديد ديونه (٥٠ مليون دولار حسب تأكيده) وفي «العمل من أجل الآخرين»، اي تقاضي أجر لقاء اخراج افلام اوصى عليها اخرون مع احترام متطلباتهم.. وعاش المخرج خلال السنوات العجاف هذه مأساة مقتل ابنه جيانكارلو في حادث على متن قارب، وصور خمسة افلام «صغيرة» (هي «اوتسايدر» و «رساتي جايمس» ١٩٨٣، «كاتن كلوب» ١٩٨٤، «بيغي سو غوت ماريد» ١٩٨٦، «غاردن اوف ستون» ١٩٨٧).

وقال كوبولا (٥٠ عاما) في حديث الى صحيفة «لوموند» الفرنسية ان «تاكر» فيلم «شخصي» واضاف «في النهاية تصور دائما في سن الاربعين الفيلم الذي كنا نريد تصويره في عمر الثلاثين».

و «تاكر» الذي صوره كوبولا رهو على ابواب الخمسين فكرة راودته منذ سنوات طويلة لم يغب عن باله خلالها ان والده اوصى في نهاية الاربعينات على سيارة من طراز «تاكر» لم يتسلمها يوما. ورغم ان كوبولا يملك الان سيارتين من هذا الطراز الا ان الخيبة التي شعر بها في طفولته ظلت حية في ذاكرته.

اما قصة برستون تاكر (يجسد شخصيته في الفيلم الممثل جيف بريدجيز)، مبتكر هذه السيارة الذي ولد في العام ١٩٠٣، فقصة فتى شغوف بالسيارات تخلى عن الدراسة باكرا للعمل على التوالي لدى شركات «كاديلاك» و «فورد» و «ستودبايكر» و «كرايزلر».

وتحول تاكر سريعا من عامل فني صغير الى رئيس للمبيعات. وفي العام ١٩٣٥ صمم وصنع عشر سيارات سباق بتمويل من شركة «فورد». وقبل الحرب العالمية الثانية صمم دبابة حربية ذات برج دوار للمرة الاولى. واعجب هذا التجديد الجيش الامريكي لكنه امتنع عن استخدام الدبابة بسبب سرعتها التي تبلغ ٢٤٠ كيلومتر في الساعة.

مأساة برستون تاكر بدأت في العام ١٩٤٦ حين ابتكر سيارة ثورية الشكل اضاف اليها ضمانات امنية (حزام أمان وفرامل على شكل اسطوانات للمرة الاولى)، لم تكن شركات السيارات الضخمة تعتمدها في ذلك الحين.

وهدد تاكر بنسف معايير الصناعة في الاربعينات، فتحالفت الشركات الكبرى ضده.. واتهم بالاحتيال وبالتهرب من الضرائب مما ادى الى انهيار اسهم شركته في البورصة بعد ان كان صنع نحو ٥٠ نموذجا فقط من «سيارة المستقبل». ورغم ان القضاء اثبت براءته الا ان المصمم الذي ثبتت عبقريته اليوم لم يتمكن من النهوض مجددا. ومات مفلسا في سن الـ (٥٣) بعد اصابته بمرض السرطان.

ويقول كوبولا: «انها «القصة الكلاسيكية لصراع الجيل القديم (الشركات الكبرى في ديترويت) والجيل الجديد (تاكر)».. كذلك انها القصة التقليدية للفرد الذي يواجه المجموعة وخصوصا قصة الحرفي في مواجهة المصنع الذي ينتج بكميات كبيرة».

ويقول المخرج: «ديترويت وهوليوود تتشابهان في شكل مثير للدهشة». ويضيف ان عاصمة السينما على غرار عاصمة السيارات، قررت ذات يوم القضاء عليه لأنه كان يعد لثورة فنية وتقنية.

وكان كوبولا اسس مركز «اميركان زويتروب» للانتاج في العام ١٩٦٩ ليكون مركز لقاء لسينمائيين شباب يسمح لهم بالعمل خارج الاطار الهوليوودي الذي يسيطر عليه المنتجون. وفي العام ١٩٧١ اسس مع المخرجين الامريكيين بيتر بوغدانوفيتش ووليام فرايدكين «دايريكتور كومباني» (شركة المخرجين)، بهدف حماية المخرجين من طغيان المنتجين واصحاب الرساميل.

في غضون ذلك، ورغم نجاحات مذهلة، بدأت علاقة كوبولا تتوتر مع بعض الاوساط السينمائية وقسم من الصحافة الامريكية المختصة. ففيلميه «العراب» و «العراب ٢» في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٤، عرفا نجاحا تجاريا ضخما وحصل الاول على ثلاثة اوسكارات والثاني على ستة. لكن بعض النقاد الامريكيين «اصحاب النفوذ» اعتبروا المخرج «مصابا بجنون العظمة» ومبذرا يسعى الى النجاح عبر صدم المشاهد بافلام ضخمة لكن فارغة تبلغ كلفتها عشرات الملايين من الدولارات..

وجاء فيلم «ابوكاليبس ناو»، ملحمة نار وعنف وهلوسات في جحيم فيتنام (١٩٧٩) ليؤكد «الاتهامات».. وتحفظت الولايات المتحدة حيال هذا الفيلم الذي تقصف فيه المروحيات قرى الفيتناميين على موسيقى فاغنر ويقوم جنود امريكيون بقصف قرى اخرى وتدميرها ليتمكنوا من ممارسة رياضة التزلج المائي..

لكن اوروبا استقبلته بالترحاب، ففاز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» وهي الثانية لكوبولا بعد تلك التي فاز بها فيلمه «ذي كونفيرسايشن» في العام ١٩٧٤.

وهدأت العاصفة حتى العام ١٩٨١ حين بدأ كوبولا بصنع «فيلم المستقبل» تحت عنوان «وان فروم ذو هارت» في استديوهات «زويتروب» المجهزة بأحدث المعدات التقنية والتكنولوجية.

واختلفت التقديرات حول كلفة الفيلم وتحدث بعضها عن ٦٠ مليون دولار «بذرها» كوبولا لبناء ديكورات مدينة لاس فيغاس داخل الاستديو ولتصوير فيلم سينمائي، معتمدا على تقنيات جديدة اكثر فاعلية واقل كلفة. وللمرة الاولى استخدم تقنيات الفيديو لتصوير الفيلم وخصوصا لمونتاجه.. كل ذلك لتصوير قصة حب بسيطة في فيلم شن عليه النقاد حملات عنيفة وعرف فشلا تجاريا ذريعا..

وتحت وقع الفشل، ارغم كوبولا على بيع استديوهاته. ويقول «في بعض الحروب، القضاء على العدو لا يكفي بل يجب محو آثاره». ويضيف «الانكليز نفوا نابليون في جزيرة بعيدة وديترويت حاولت محو وجود «تاكر».. وهوليوود لم تتغلب فقط على «زويتروب» بل حاولت اقناع العالم اجمع بأن مؤسسة من هذا النوع لا يمكنها ان تعمل وغير قادرة على الحياة».

ويضيف المخرج «شعرت بمرارة كبيرة، لكنني وصلت الان الى مرحلة استقرار.. ربما لأن وفاة ابن تجعلك تدرك ان لا شيء له اهمية حقيقية».

لكن خلافا لبطل فيلمه الاخير تمكن كوبولا من تجاوز الصعوبات المادية ومن التحكم بشكل افضل بميله الى التجديد والتغيير.. وحتما ما ان انهى العمل على احد الاسكتشات الثلاثة التي يتألف منها فيلم «نيويورك ستوريز» (وودي الن ومارتن سكورسيزي اخرجا الاسكتشان الباقيان)، يستعد كوبولا لـ «مرحلة تجريبية» يعمل فيها «بما يرغب العمل فيه من دون ان يكون عليه تسديد دين».

ولديه مشروعان سينمائيان.. الاول «سيكريت جورنال» الذي سيصور بتقنيات الفيديو المتطورة، والثاني «ميغالوبوليس»، يحرص المخرج على احاطته بسرية كاملة.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

□ لهم الحق في الحياة □



● هذا ابو شاكر، معلم في مدرسة «فلسطين» في مخيم «برج الشمالي». هذا المخيم لم يعد موجودا، دمّره الجيش الاسرائيلي ومنذ ذلك الوقت اختفت آثار ابي شاكر!
أحد تلاميذه الذين عاشوا المجزرة قال: يوم الهجوم الاسرائيلي، قال لنا ابو شاكر: (م. ت. ف) هي أمل كل فلسطيني ●
(ملصق أصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

«ابنة القدس ـ ليلى»

فيلم كندي يعالج قضية المهاجر الفلسطيني

■ الفيلم من بطولة محمد بكري وبشرى قرمان ويوسف عبد النور ■

● يبدأ في تورنتو (كندا) هذه الايام، تصوير فيلم سينمائي طويل من انتاج كندي، بعنوان «ابنة القدس ـ ليلى»، وهو يعالج قضية المهاجر الفلسطيني وما يصادفه من مشاكل اجتماعية وكل ما يتعلق بالهوية والاغتراب. كتب سيناريو الفيلم ويقوم باخراجه ابن حيفا ايزيدور مسلم. ويقوم ببطولته الممثل الشهير محمد بكري، الموجود حاليا في كندا بهذا الخصوص، وابن حيفا الممثل يوسف عبد النور، المغترب في كندا، والممثلة بشرى قرمان، التي تسكن في الولايات المتحدة.

هذا وسيتم تصوير مشاهد الفيلم في مدينة تورنتو في كندا ويستمر حوالي الشهر بالاضافة الى تصوير بعض المشاهد في القدس القديمة المحتلة.

الجديد في الطب عن السوفييت

مستحضر جديد لمكافحة العمى

● بدأ الاتحاد السوفييتي تجاريا انتاج مستحضر فريد من نوعه، لمعالجة امراض العيون، اطلق عليه اسم «ايموكسيبين»..

والمستحضر هذا مخصص لعلاج مجموعة واسعة من امراض العيون، بما فيها الامراض التي قد تؤدي الى فقدان البصر كاملا. ومستحضر «ايموكسيبين» هذا، لا يحول دون فقدان البصر وحسب، بل ويعيده في حالات كثيرة.. فما هو تأثيره؟

من المعروف ان مصدر الطاقة الاساسية اللازمة لكل خلية من خلايا الجسم، هو تفاعلات التأكسد الجارية داخلها، و«قبل كل شيء»، فرط تأكسد الليبيدات. وتنظم سرعة هذه العملية تضبطها بصرامة مواد كابحة خاصة ـ مقاومات التأكسد وان السير العادي للتفاعل قد يحول دونه التوتر والكمية المرتفعة من الاوكسجين، وشدة الضوء.

وان مدى شدة التدفق الضوئي، الذي يشكل تجاوزه خطرا على البصر، ليس كبيرا جدا. فعيون متسلقي الجبال وسكان اقصى الشمال تعاني من تأثير انعكاسات ضوء الشمس على الثلج الناصع البياض. وقد عولج مثل هؤلاء المرضى، بالايموكسيبين، الذي أعاد اليهم بصرهم. وعندما تجاوز هذا المستحضر مرحلة التجارب الاكلينيكية السريرية في معهد «غيلم غولتس» لأمراض العيون، كان في المعهد عشرة اشخاص مصابين بالعمى نتيجة مراقبتهم لكسوف الشمس بعيونهم المجردة. وقد افلح هذا المستحضر في انقاذهم.

ويكمن الافتراض هنا: للتحكم في التفاعل غير الموجه، ينبغي اعادة نقص مقاومات التأكسد. ومنها مثلا، مواد معروفة مثل فيتامين (اي) ومشتقاته. وكان من الضروري ان يختار منها ما هو اقل سمية، وايسر استعمالا. وقد درس العلماء السوفييت العاملون على استحضار العلاج الجديد عشرات المواد، داخل انابيب الاختبار واثناء التجارب على الحيوانات.

وايموكسيبين يمكن ان يستخدم اليوم لا في معالجة امراض العيون وحسب، بل وكمستحضر وقائي من الاختلالات وقوع الصورة على شبكية العين. كما انه يساعد على وقف النزيف الدموي داخل العين. وبامكان المستحضر ايضا ان يزيل الترسبات الليبيدية (وضمنها الترسبات الناجمة عن التصلب الشرياني). كما يستخدم في معالجة الحزب (الاستسقاء). وهو يقلص رقعة انسلاخ الشبكية ويزيد من شدة الرؤية. والعلماء مقتنعون بأن مجال استعمال ايموكسيبين سوف يتسع، وان قابلياته غير المعروفة ستتكشف مع مرور الزمن.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كاتب شغوف بسرقة الكتب!

● سان لوي اوبيسبو (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم لدى محكمة سان لوي اوبيسبو (كاليفورنيا) ان كاتبا روائيا حكم عليه بغرامة ١١٠٠ دولار والسجن ستة اشهر لادانته بسرقة مئات الكتب من المكتبات الامريكية!

وكان غوستاف جيري هاسفورد الذي رشح لجائزة «الاوسكار» سنة ١٩٨٧، لاشتراكه في كتابة سيناريو فيلم «فول ميتال جاكت» («سترة معدنية»)، اتهم بسرقة مئات من الكتب من بينها العديد من الاعمال النادرة من اكثر من (٧٠) مكتبة في الولايات المتحدة وانكلترا ايضا!

ويتعين على هاسفورد الذي اطلق سراحه مع وضعه تحت المراقبة لمدة خمس سنوات أن يعيد ٧٤٨ كتابا مسروقا الى تسع مكتبات امريكية، وسيمكنه ايضا بموجب الحكم الاحتفاظ باعمال مسروقة اخرى..

ضبط اكثر من ثلاثة اطنان من الكوكايين في سفينتي شحن في فلوريدا!

● ميامي ـ و. ص. ف ـ تمت مؤخرا، في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية واحدة من اكبر عمليات ضبط الكوكايين في تاريخ الولايات المتحدة، شملت اكثر من ثلاثة اطنان من هذه المادة، تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار! كانت على متن سفينتي شحن راسيتين في ميناء ميامي..

وتم ضبط هذه الكمية على دفعتين.. الاولى على متن السفينة البنمية، سانتو دومينغو اكسبرس، التي وصلت الى ميامي آتية من الساحل الشمالي لكولومبيا وتحمل طنين من الكوكاكيين في قعرها، والثانية على متن السفينة الهايتية، تشا تشا، التي كان اكثر من طن من الكوكايين مخبأ في خزان الوقود فيها.. وجرى اعتقال قبطان السفينة البنمية وثلاثة كولومبيين كانوا في السفينة الثانية.

يذكر ان اضخم عمليات ضبط كوكايين في الولايات المتحدة جرت في فلوريدا أيضا. ففي نيسان الماضي اكتشفت اكثر من اربعة اطنان من هذا المسحوق الابيض في تامبا، بعدما ضبطت كمية مماثلة في تشرين الثاني ١٩٨٧ قرب فورت لدوردديل.

احصاء اكثر من ١٣٠ الف اصابة بالايدز رسميا في العالم!

● جنيف ـ «و. ص. ف» ـ اعلن متحدث باسم منظمة الصحة العالمية انها احصت حتى الثلاثين من كانون الاول الماضي، ١٣٢٩٧٦ اصابة بالايدز في ١٤٢ بلدا تقدم احصاءات الى المنظمة الدولية! اي بزيادة تبلغ ٢٫٨٪ قياسا على الشهر الماضي.

وكانت منظمة الصحة العالمية احصت رسميا في آخر شهر تشرين الثاني الماضي ١٢٩٣٨٥ اصابة، لكنها اشارت حسب تقديراتها الى انه سجل في الواقع ما لا يقل عن ٣٥٠ الف اصابة بالايدز في العالم منذ بدء انتشار الوباء..

وحسب المنظمة فان اكثر من ٤٠٠ الف اصابة جديدة ستسجل في العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وهناك في العالم اكثر من خمسة ملايين شخص مصابين بفيروس المناعة البشرية، أي من ايجابيي المصل.

حكايات من تراثنا العربي

الاتحاد قوة

● دعا أكثم بن صيفي[1] أولاده عند موته. فاستدعى إضمامة من السهام فتقدم الى كل واحد منهم أن يكسرها. فلم يقدر أحد على كسرها. ثم بددها. فاستسهلوا كسرها. فقال: كونوا مجتمعين ليعجز من ناوأكم عن كسركم كعجزكم عن كسرها مجتمعة. فإنكم إن تفرقتم سهل كسركم.

كونوا جميعا يا بنيّ إذا اعترى ... خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا
تأبى القداح إذا اجتمعن تكسرا ... وإذا افترقن تكسرت أفرادا

(١) أكثم بن صيفي (توفي في ٩ هـ/ ٦٣٠ م) بن رياح التميمي: حكيم العرب في الجاهلية واحد المعمرين. عاش طويلا وأدرك الاسلام وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الاسلام، ومات في الطريق ولم ير النبي وأسلم من بلغ المدينة من اصحابه. وفيه نزلت الآية الكريمة: «ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله».

الدنيا تضحك، وانت..!

□ هتة فرنسية

● كانت الزوجة تتعلم العزف على البوق.. وبعد فترة لم يعد زوجها يطيق الاحتمال أطول من ذلك، فقال لها غاضبا:
ـ توقفي! توقفي! أتوسل اليك، وإلا جننت!
فأجابته الزوجة مذهولة:
ـ ولكنني توقفت، يا عزيزي منذ نصف ساعة!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

لكَ منزلٌ في القلب

لكَ منزلٌ في القلب ليس يحُلّه ... إلا هواكَ، وعن سواكَ أجلّه
يا من اذا جليت محاسن وجهه ... علم العذول بأن ظلما عذله
الوجه بدر دجىً، عذاره ليله ... والقد غصن نقا، وشعرك ظله
هلا جفونك أعربت عن سحرها ... وعذار خدك كاد ينطق نمله
عار لمثلي أن يرى متسليا ... وجمال وجهك ليس يوجد مثله
هل في الورى حسن أهيم بحبه؟ ... هيهات، أضحى الحسن عندك كله

(ابو الدر الرومي)

اشارات:
جُليت المحاسن: كُشفت. العذول: الذي يكثر اللوم او العذل.
الدُجى جمع الدجية وهي الظلمة الشديدة. العذار: الخد. الشعر الذي يحاذي الأذن او جانب الوجه. النقا: التل الصغير من الرمل. الورى: الخلق، الناس. هيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بَعُد).
ابو الدر الرومي: احد أدباء المئة السادسة والمئة السابعة للهجرة. شاعر مجيد نشأ في بغداد وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية فقرأ فيها العلوم العربية والادبية وقد غلب عليه الشعر.

مليارا دولار سنويا مدخول باريس من المعارض والمؤتمرات الدولية!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ من المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية الى المؤتمر الدولي للمزينين مرورا بمعرض العازبين، تبرز باريس عاصمة دولية لمختلف انواع التظاهرات والتجمعات التي تعود عليها سنويا بثلاثة عشر مليار فرنك فرنسي اي ما يوازي مليارين ومئة وسبعين مليون دولار امريكي وفق تقديرات غرفة التجارة الباريسية.

وتبعا للسنوات، فان باريس تستضيف ما يقارب (٣٥٠) مؤتمرا دوليا غير حكومي وحوالي (٧٠٠) مؤتمر وطني وزهاء (٢٠٠) معرض دولي.

ويضاف الى ذلك لقاءات عديدة بين الحكومات. ففي الايام الاخيرة ما كاد مؤتمر وزراء العدل «الفرنكوفونيين» ينهي اعماله حتى بدأ المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية الذي ما ان ينهي اعماله حتى تبدأ ندوة حول السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت غرفة التجارة الباريسية استنادا الى احصاءات سنة ١٩٨٧ ان حوالي نصف مليون شخص شاركوا في الندوات والمؤتمرات في حين ان المعارض استقبلت ستة ملايين شخص آخر خلال هذه السنة. ومن المتوقع ان تكون احصاءات سنة ١٩٨٨ التي ستعرف في الربيع القادم في ارتفاع بسيط.

أما توقعات سنة ١٩٨٩ فانها تعتبر «ممتازة» من قبل مكتب السياحة في باريس وخصوصا بسبب التظاهرات التي ستنظم لمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.

● نزيه قسيس ●

إحكي الكلمة

إحكي الكلمة إحكيها
ودموعك لا تبكيها
ما في عالم قلبو لان
للدمعات وباكيها

إحكي الكلمة إحكيها
وفوق النجمة عليها
حتى العالم كلو يشوف
الحق اللي مشعشع فيها

إحكي الكلمة إحكيها
في صدرك لا تخفيها
خليها تغلي وتفور
وبركانك فجر فيها

إحكي الكلمة إحكيها
ولا تخفي معانيها
خلي حروفا برق ورعد
واعصار يزلزل فيها

إحكي الكلمة إحكيها
ولا ترهب أعاديها
يا ابن وطاني بالروح
الكلمة الحرة إفديها!

«مشاهدات يومية».. معرض صور للفنان الجزائري حميد بلمنوار يحتضنه معهد العالم العربي في باريس هذه الايام

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ افتتح في الرابع من الشهر الجاري في معهد العالم العربي في باريس معرض صور عن الجزائر في الثمانينات، تحت عنوان «مشاهدات يومية» للفنان الجزائري حميد بلمنوار، والذي سيستمر حتى ٨٩/١/٢٩.

والمعرض يلقي الضوء على مشاهدات جزائرية في الثمانينات بعين لاقطة نافذة تعرف الولوج الى اعماق اللحظة وتبقيها. والجزائر في الثمانينات قريبة وبعيدة في آن معا، منفتحة ومتكتمة ايضا، مألوفة وبالفة التحفظ والبعد احيانا.

في صور الفنان تتجلى الجزائر غير المتوقعة حيث يتحدث الشارع المستتر والمجهول عن يومياته من خلال وجه نصف مغطى. انه اليومي الذي تقتنصه نظرة المصور بما يحمله تيقظ اللحظة وتنبهها.

وعبر خمسين صورة فوتوغرافية جمعها هذا المعرض، ترتسم روح مجتمع عبر ابتسامة خفرة ونظرة نجية وحميمة وخطوة او حركة خفية. انه الجوهر الذي يسلم نفسه لنا وفق ما ذكر في الدعوة الى المعرض.

على الشاشة الصغيرة

الأحد ـ ١٩٨٩/١/١٥

١٨٫٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الفنائي الفربي «مع النجوم»
١٨٫٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩٫٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠٫٣٠ ـ البرنامج المحلي «بين الكراسي»
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١٫٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢٫٣٥ ـ البرنامج الادبي «وضع الادب»
٢٣٫٢٠ ـ الحلقة السابعة من مسلسل الغموض الامريكي «مس من الشر»
٢٣٫٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف أول»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

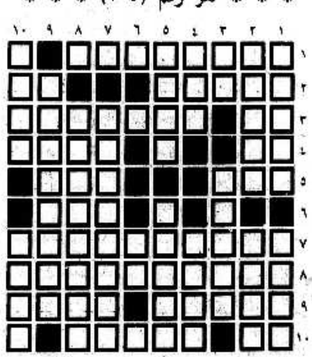
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير الاسد (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: حسين سويطي.

■ حيفا (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «تطور المجتمع البشري». المحاضر: د. ادوار الياس.



* * * لغز رقم (٢٠٥) * * *



● اعداد: وسام جمال ابو ريا ـ سخنين ●

افقي:
١ ـ فنان سوري كبير
٢ ـ عاصمة اشتراكية ـ شرّع
٣ ـ قاعدة ـ تقرأها فجر كل يوم
٤ ـ سقي ـ علم مذكر (معكوسة)
٥ ـ أحرف علة ـ بعثة
٦ ـ كال
٧ ـ من الحمضيات + أغنية لام كلثوم
٨ ـ أعلن عن تأسيسها في ١٩٨٨/١١/١٥ + قاطن
٩ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ ابن الملك (معكوسة)
١٠ ـ مهنة جميلة ـ أحالف (معكوسة)

عمودي:
١ ـ خرابي ـ من الخضروات (معكوسة)
٢ ـ جمهورية سوفييتية ـ يطرى
٣ ـ نعم (بالانجليزية) ـ العجوز
٤ ـ أليت (معكوسة) ـ متين
٥ ـ مجيء (معكوسة) ـ تأوهه
٦ ـ أداة نصب
٧ ـ من الأشهر + نهرع
٨ ـ مدينة مختلطة + علم مذكر (معكوسة)
٩ ـ دعمناكم
١٠ ـ عاصمة اوروبية ـ من الطيور

* * * حل لغز رقم (٢٠٤) * * *

افقي:
١ ـ الخليل ـ عنب
٢ ـ ما ـ يثر ـ جن
٣ ـ يو ـ موس
٤ ـ رعى ـ فل ـ نال
٥ ـ بل ـ ذلو
٦ ـ تنطر ـ لقن
٧ ـ ي ي ي ـ عم
٨ ـ ركن ـ حل ـ كبش
٩ ـ نبيلة ـ لو
١٠ ـ سد ـ إطلبها

عمودي:
١ ـ أمير ـ سخنين
٢ ـ لا وعينيك
٣ ـ الطيرة
٤ ـ لي ـ لا
٥ ـ ي ـ فلا ـ عليل
٦ ـ تل ـ ل ل ـ محبة
٧ ـ نا
٨ ـ منقل
٩ ـ نجوى ـ قابلة
١٠ ـ بنسلين ـ شوى

مجلس عمال الطيبة يحتج على الخطة الاقتصادية الحكومية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ اقر مجلس عمال الطيبة سلسلة من القرارات الكفاحية ضد البطالة والخطة الاقتصادية الحكومية وضرباتها الموجهة ـ جاء ذلك في ختام الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس، يوم الخميس ٨٩/١/١٢ ، بناء على طلب كتلة الجبهة لبحث التداعيات التي نجمت عن الخطة الاقتصادية الجديدة وتفشي البطالة في البلدة.

وكان اول المتكلمين في الجلسة رئيس كتلة الجبهة في المجلس، جميل ابو راس فقدم بيانا استعرض فيه ابعاد الخطة الاقتصادية وآثارها المدمرة. ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من اعضاء المجلس وهم شاكر جبارة ومحمد طباخ واحمد ازبار واحمد جابر اجمله سكرتير المجلس لطفي جبارة. وتقدم عضو المجلس شاكر جبارة بطلب استنكار جرائم الهدم الاخيرة في الطيبة وقد أقر الطلب ومعه القرارات التالية التي اتخذها المجلس:

● ارسال برقيات احتجاجية على الضربات الاقتصادية الى كل من رئيس الحكومة ونائبه ووزير المالية والى سكرتير الهستدروت ـ كيسار.

● الطلب من قيادة الهستدروت تجنيد جماهير العمال للنضال والتصدي لخطة الحكومة الاقتصادية التي تنزل الضربات على ظهور العمال وتسلبهم لقمة عيشهم وتقذف بهم الى البطالة.

● اصدار بيان للاهالي والعمال في الطيبة لشرح الاوضاع والضربات الاقتصادية.

● عقد اجتماع عمالي شعبي في الطيبة للاحتجاج على الخطة الاقتصادية ونتائجها المدمرة.

● الكشف عن عدد العاطلين عن العمل في الطيبة وفتح ابواب مجلس العمال لتوجيه العمال والدفاع عن حقوقهم.

شرطي يعتدي على عامل عربي في عراد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم العامل العربي علي عيد (٣٥ عاما)، مؤخرا، شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في منطقة عراد، ضد شرطي اعتدى عليه ووجه له الضربات بقبضة يده على وجهه دون اي سبب. «اما انا فأدرت وجهي الايسر بعد أن ضربني على الايمن»، كما قال.

والعامل العربي يعمل حارسا في احد المصانع التي تنتج مواد التسميد في عراد وذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١/١٣)، ان العامل المذكور قام وثلاثة اشخاص من ابناء عائلته بمساعدة مديرة الحسابات في المصنع حيث دفعوا سيارتها الخصوصية بعد ان فشلت في تشغيل محركها.

واوضح العامل العربي في شكواه ان الشرطي طلب من احد اقاربه التوجه اليه. «وعندما استجبنا الى ذلك ووصلنا اليه قال لي: لمن تعود هذه السيارة؟.. فاجبته: اية سيارة تقصد. وعندها وجه نحو وجهي ضربتين بقبضة يده». واضاف العامل: «في مركز الشرطة وجه لي الشرطي ضربة اخرى بقبضة يده. اما انا فلم احرك ساكنا لانني عرفت انه اذا ابديت اية معارضة فسيواصل الشرطي ضربي».

وكان الشرطي المتهم قد اوقف العامل العربي في مركز الشرطة لعدة ساعات بعدها اطلق سراحه على يدي الضابط المحقق وارجع الى المصنع بسيارة الشرطة.

«الى هنا» تبدأ، اليوم، حملة جمع تواقيع ضد تولي زئيفي (الترانسفير) رئاسة متحف اسرائيل

● تل ابيب، يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ اليوم حركة السلام الجامعية «الى هنا» بطلب من الجمهور التوقيع على عريضة احتجاجية ستقدم الى رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، بشأن ممارسة رحبعام زئيفي (من «موليدت») منصب رئيس «متحف البلاد» ـ الذي حول اسمه زئيفي الى «متحف ارض اسرائيل».

وجاء في افتتاحية العريضة: «نحن الموقعين ادناه يهمنا مصير المجتمع والدمقراطية في اسرائيل، نحتج على ان منصب رئاسة المتحف يتولاه عنصري مثل زئيفي هذا الذي ينادي بالترانسفير».

واقتبس فقرة من كتاب تحت عنوان «تأسيس وانحلال الرايخ الثالث» في المانيا لتذكر اليهود في اسرائيل بما حدث في المانيا النازية وما وصفه الكاتب شايرر عن «الانحلال الخلقي الذي تغلغل في اوساط الشعب الالماني بعد أن تولى الحكم النازي العرش واحتكر الصحافة والفن لتكون وسيلة لتأدية اهدافه وافتعال الجرائم بحق الانسانية».

جراء الغارات المتكررة

■ تتمة من صفحة١ ■

وأعلن فاخوري ان الحكومة اللبنانية تدين الهجمات الاسرائيلية بشديد العبارة وتحمل اسرائيل مسؤولية الخسائر البشرية والمادية.

وقال ان الغارتين الاسرائيليتين الجويتين استهدفتا قرية بقسطا الواقعة على بعد اربعة كيلومترات شمال صيدا.

من جهتها دعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الى اتخاذ تدابير لانهاء التصعيد الذي يمارسه الطيران الحربي الاسرائيلي في جنوب لبنان وعمليات القمع الدامية في الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل.

وأكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في تصريح نشر، امس الاول (الجمعة) في تونس ان القيادة الفلسطينية تشجب الغارات الاسرائيلية الوحشية، التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وتعتبر ذلك ارهاب دولة. وشجب ايضا عمليات القمع الدامية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة السكان في فلسطين المحتلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان المنظمة دعت الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الى اتخاذ تدابير لوقف هذا الارهاب وشجب عبد ربه، ايضا، صمت الادارة الامريكية على ارهاب الدولة الاسرائيلية، الذي يشكل تشجيعا على مواصلة هذا الارهاب.

في ندوة باريس الدولية حول الشرق الاوسط:

■ تتمة من صفحة١ ■

الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في جهود السلام في الشرق الاوسط.

هذا وجرى بين الطرفين حوار يومي الخميس والجمعة الماضيين، حيث جلس الاسرائيليون والفلسطينيون في الصف نفسه ولكن يفصل بينهم بعض المدعوين ولم يتخاطبوا رسميا بسبب القوانين الاسرائيلية التي تحظر اية اتصالات بين الاسرائيليين وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تعاقبوا على منبر مجلس الشيوخ لمدة يومين للاعراب عن مخاوفهم وتطلعاتهم.

وطالبت ياعيل تامير، الناطقة باسم حركة «السلام الان» في كلمتها بان يوجه الاسرائيليون والفلسطينيون نداء مشتركا لتحديد «يوم لا عنف فيه من اجل السلام في الشرق الاوسط».

وقالت عضو الكنيست شولاميت الوني (راتس) انه «ينبغي التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية». واضافت قائلة «انه الحل الذي يتيح الحصول على ايضاحات بشأن المراحل المؤدية الى السلام والحدود وحق العودة». واعتبرت «ان اقامة سوق اقليمية مشتركة يمكن ان تكون الرد الذي يهدىء مخاوف الاسرائيليين».

واما نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، فقد بدأ كلمته بالاشادة بالسلام باللغتين العبرية والعربية وهما اللغتان الرسميتان لدولة اسرائيل «سلام ـ شالوم». وقال «ان بقاء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني امر هام». واكد ان الشعب الفلسطيني «لا يعتزم العيش في غيتو». ودعا الى «الاستقلال في ظل الترابط» ولم يستبعد فكرة تحقيق «اتحاد كونفدرالي مع دول عربية اخرى في المنطقة». واكد، ايضا، ان الفلسطينيين نظرا لتاريخهم المعاصر «هم الاقدر على ارساء اسس دولة دمقراطية». وقال ان اوروبا والاتحاد السوفييتي سيتعين عليهما «ان يلعبا دورا في مرحلة منح الضمانات للتسوية السلمية».

وتحدث الاستاذ في «الكولاج دي فرانس» في فرنسا، بول كاسلر باسم يهود الشتات في فرنسا الذين تربطهم مشاعر عميقة باسرائيل فصرح «بان التضامن مع قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينيين الذين يعانون هو حتمية اخلاقية واضحة». وقال «على اسرائيل ان تتحرر من هذا الاحتلال الكريه الذي يهدد بنيتها الاخلاقية ومستقبلها وبذلك ينتهي كابوس طويل بالنسبة للفلسطينيين».

ودعا عضو الكنيست لوبا الياف، السكرتير العام السابق لحزب «العمل» الاسرائيلي، الى تسوية «لا يمكن ان تتحقق سوى مع الطرف الاخر». واضاف قائلا «ان الطرف الآخر هو منظمة التحرير الفلسطينية». ودعا، ايضا، الى تكوين اتحاد كونفدرالي اسرائيلي ـ اردني ـ فلسطيني يطلق عليه اسم «اسفالور» وهو الاحرف الاولى باللغة العربية لاسرائيل والاردن وفلسطين.

واشاد الياف بالرواد مثل هنري كورييل، المناضل اليهودي المصري الشيوعي ـ الذي اغتيل في باريس سنة ١٩٧٨ وعصام سرطاوي، الذي اغتيل سنة ١٩٨٣ ورئيس وزراء فرنسا الاسبق، بيار منديس فرانس، ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي الاسبق ناحوم غولدمان.

وصرح ديفيد سوسكيند، رئيس مركز اليهود البلجيكيين، بانه «ينبغي ان تتطور الدولتان في تناسق وان يحترم كل من الشعبين الآخر». وقال في الختام «ان تصنيف مؤيد لاسرائيل ومؤيد لفلسطين عفا عليه الزمن. وتأييد السلام يعني تأييد الشعبين».

ومما يذكر ان وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد استقبل الوفد الاسرائيلي بمناسبة وجوده في باريس لحضور مؤتمر حظر الاسلحة الكيمياتية. واستقبله، ايضا، رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، والسكرتير العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية، جان لوي بيانكو.

تحميل السلطة المسؤولية عن البناء غير المرخص في الوسط العربي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، يوم الاربعاء (١/١١)، في نادي «تسافتاه» في حيفا ندوة حول البناء غير المرخص في الوسط العربي، اشترك فيها عدد من المحامين والمهندسين والموظفين في لجان التنظيم المحلية واللوائية وجمهور واسع من المهتمين بالامر.

افتتح الندوة وادارها رئيس جمعية المخططين في حيفا، يوسف غوش حلاف. وحاضر فيها عضو الكنيست السابق عن المعراخ، امنون لين والبروفيسورة في معهد «التخنيون»، راحل الترمان والمحامي حسني ابو حسين، ممثلا عن «لجنة الاربعين» وشريف هندي، مهندس لجنة التنظيم والبناء المحلية في عيرون والمخطط دوف تشيرنوبرودا.

وحمل امنون لين السلطة المسؤولية عن مشكلة الابنية غير المرخصة في الوسط العربي لعدم قيامها بتخطيط مستقبلي لهذا الوسط. وقال: خلال فترة وجودي في الكنيست ولدى الاجهزة الحكومية لم ار اي تخطيط للوسط العربي حتى سنة الفين. واكد انه لو جرى، قبل ١٥ سنة، تخطيط للوسط العربي كان من الممكن تجنب مشكلة البناء غير المرخص. وقال انه اذا ما لم يجر الارتقاء بالبناء الى الاعلى في الوسط العربي فان قضية البناء غير المرخص لن تجد حلا لها. واتهم المواطنين العرب بانهم يرفضون هذا النوع من الابنية!

وبالنسبة لمدينة حيفا حمل لين السلطة كامل المسؤولية عن ازمة السكن في الاحياء العربية في المدينة لكونها لم تأخذ بالاعتبار عند تخطيطها المستقبلي للمدينة، مستقبل الاحياء العربية فيها.

وتحدث المهندس شريف هندي فاكد ان المواطن العربي ليس اكثر مخالفة لقوانين التنظيم والبناء من المواطن اليهودي. وقال: لم يحصل ان تقدم مواطن يهودي بطلب للحصول على رخصة بناء ولم يحصل عليها بينما تحول رفض طلب المواطن العربي الى امر شبه اعتيادي مما يضطره الى مخالفة القانون والبناء بدون ترخيص.

وابرز هندي الزيادة الطبيعية بين المواطنين العرب. واكد ان هذه الزيادة تستدعي زيادة مساحة مسطحات البناء في المدن والقرى العربية. واشار الى ان مماطلة السلطات في اقرار الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية كانت هي ايضا سببا لتجاوز المواطن العربي للقانون. وقدم مثلا على ذلك الفريديس، التي قدمت في العام ١٩٦١ الخارطة الهيكلية للجنة التنظيم والبناء للمصادقة عليها ولم تجر المصادقة عليها الا في العام ١٩٦٨ عندما نشأت ضرورة لادخال تعديلات عليها.

ودحض هندي زعم لين بان المواطنين العرب يرفضون العيش في ابنية مرتفعة الى الاعلى. وقال: قبل اربع سنوات فقط كانت السلطات ترفض اعطاء الرخص لاقامة ابنية يزيد ارتفاعها عن ثلاثة او اربعة طوابق.

واكد ان احد الاسباب لاتساع ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي هو عدم اقامة لجان تنظيم وبناء محلية في هذا الوسط.

ثم تحدث المحامي حسني ابو حسين عن رفض السلطات الاعتراف باكثر من اربعين قرية وتجمعا سكنيا عربيا في البلاد. وقال: هذا يتماشى مع تجاهل السلطات لوجود ١٦٪ من السكان العرب في البلاد الذين لا يجري اعتبارهم عند التخطيط. وقدم مثلا على هذا التجاهل وهو عدم اشراك اي ممثل للمواطنين العرب في «لجنة ماركوفيتش»، التي درست هذه المشكلة ووضعت التواصي لحلها.

وتحدث دوف تشيرنوبرودا عن مشاكل التخطيط في مدينة ام الفحم. وقال ان ٤٠٪ من الابنية في هذه المدينة اقيمت بدون ترخيص. وحمل السلطة، التي ترفض باصرار المصادقة على توسيع منطقة نفوذ ام الفحم، المسؤولية عن هذه المشكلة.

وقال: يعيش في ام الفحم اليوم ٢٦ الف نسمة وتبلغ مساحة المنطقة الواقعة تحت نفوذ السلطة المحلية ٢٦ الف دونم، ١٢٥٠ دونما منها فقط للبناء اي بمعدل ٢٤ نسمة للدونم الواحد. واضاف: هذا الوضع دفع بالسكان الى اختراق المنطقة المخصصة للبناء واقامة الابنية على مساحة ٢٥٠٠ دونم. وقال الخارطة الهيكلية التي يجري تخطيطها الان لمدينة ام الفحم تعتمد على توسيع منطقة البناء في المدينة لـ ٨٠٠٠ دونم، ٥٠٠٠ دونم منها للابنية السكنية.

وانتقد تشيرنوبرودا السلطات بشدة لعدم اشراك ممثلين عن الوسط العربي في لجان التنظيم والبناء المختلفة باستثناء اللجان المحلية.

وجرى في نهاية الندوة نقاش اشترك فيه عدد من الحضور.

انتحار بروفيسور من التخنيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم بروفيسور من التخنيون (٦٣ عاما)، محاضر في قسم تدريس العلوم والتكنولوجيا، يوم الخميس (١/١٢)، على الانتحار بعد ان ربط حبلا برقبته وشنق نفسه.

وكان اكتشف جثة البروفيسور المنتحر احد المارة وذلك في «بارك حكرمل» القائم قبالة التخنيون حيث وجده مشنوقا في حبل ربطه في عنقه والى جانبه وجدت رسالة وسلم احضره معه، على ما يبدو، ليعتلي عليه وليربط رقبته بالحبل بغية الانتحار.

وذكرت صحيفة «معريف» التي اوردت النبأ دون ذكر اسم البروفيسور، يوم الجمعة (١/١٣)، ان البروفيسور المنتحر كان يعاني من اكتئاب في المدة الاخيرة.

صحيفة «هعير» تنتقد، بشدة، رئيس «الموساد» المستقيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت اسبوعية « هعير »، الصادرة في تل ابيب في عددها الصادر امس الاول الجمعة تقريرا مفصلا عن رئيس جهاز المخابرات (الموساد) ، سمحت محكمة العدل العليا بنشره بعد ان كانت الرقابة العسكرية شطبته خمس مرات.

ويثير التقرير، التي تسربت اهم فقراته الى وسائل الإعلام، زوبعة في الأوساط الأمنية الإسرائيلية. وذكرت صحيفة « حدشوت » في عددها الصادر يوم الخميس انه جراء نشر التقرير اضطر رئيس «الموساد» الحالي الى تقديم موعد اعتزال منصبه والاستقالة فورا. وأضافت هذه الأوساط انه كان من المفروض ان ينهي الرئيس الحالي عمله في تشرين الأول القادم.

ويكشف التقرير تفاصيل خاصة عن الرئيس المعتزل ويلمح الى ان استقالته جاءت على خلفية تجاهله مسائل كثيرة في اثناء ولايته اضافة الى فشل الموساد في عدد من مهماته السرية خارج البلاد.

ويسرد التقرير عددا من القضايا التي امتنع فيها الموساد عن التدخل ويشرع ذلك بالقدرات المحدودة لرئيس الجهاز.

ويقول كاتب التقرير، الوف بن، ان الجهاز بحاجة الى هزة تنقذه من وضعه الحالي تماما كما حصل لجهاز الاستخبارات العامة، (الشاباك) وان الرقابة العسكرية الشديدة المفروضة على نشر اخبار عن الموساد حالت دون احداث الهزة المطلوبة.

وذكرت انباء اليومين الأخيرين ان خلافات حاصلة بين أقطاب الحكومة، شمير وبيرس ورابين حول هوية الرئيس الخلف. ويتمحور النقاش بين هؤلاء حول مسألة اختيار الرئيس الجديد من الجهاز نفسه او خارجه.

من جهة ثانية امتدح بروفيسور يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة قرار المحكمة العليا السماح بنشر التقرير مشيرا الى ان المحكمة ما كانت لتصدر قرارها المذكور لو ايقنت ان من شأن النشر المس الأكيد بأمن الدولة. واضاف زمير « من الممكن ان يخطىء المراقب او ان يرضخ لضغوطات سياسية كبيرة.» وقال ايضا ان الطريق الوحيد للحفاظ على قدرة العمل وعلى أمن اي جسم يكمن في عرضه للانتقاد.

السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني

■ تتمة من صفحة١ ■

اساس «السلام مقابل ارض». واضاف ان مصر ترى ان عقد المؤتمر الدولي للسلام هو الوسيلة الوحيدة والمتاحة حاليا لحل ازمة المنطقة وذلك في حديث شامل مع صحيفة «القدس» المقدسية، نشرته يوم الجمعة ١/١٣.

واوضح بسيوني ان التصور المصري للمؤتمر الدولي يتلخص بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية لمجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة .

وحول ما تردد حول امكانية عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قال بسيوني ان المشكلة هي مشكلة فلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ومصر سوف ترفض اي شيء يرفضه الفلسطينيون. اما اذا قبلت م.ت.ف هذه الفكرة فنحن نقبل بها. سنؤيد اي شيء تقبل به م.ت.ف لان مصر ملتزمة قوميا بحل المشكلة الفلسطينية . ونحن نحاول تقديم كل ما نستطيع من خلال اتصالاتنا مع جميع الاطراف فمصر هي الدولة الوحيدة التي تستطيع الان التحدث مع جميع الاطراف، اذ ان لها علاقة ممتازة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ، كما انها على اتصال وثيق باسرائيل، اضافة الى علاقاتها المميزة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول اوروبا.

واضاف بسيوني: من هذا المنطلق فان لمصر موقعا جيدا تكرسه من اجل خدمة القضية الفلسطينية وإيجاد حل عادل لذلك. واشار: ولما كان المؤتمر الدولي هو المطروح حاليا فان من ثوابت الموقف المصري انعقاد المؤتمر الدولي للسلام كاسلوب عملي ووحيد لحل المشكلة حيث ان مثل هذا المؤتمر توافق عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية والعربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة أخرى رفض اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، مسبقا خطة اسرائيلية محتملة لتطبيق «الحكم الذاتي» في الضفة وقطاع غزة للفلسطينيين المحليين واجراء انتخابات فيها.

ورأى المسؤول المصري انه لا داعي لاجراء انتخابات خلال استمرار الانتفاضة الشعبية مع الاخذ بعين الاعتبار ما يقوله الفلسطينيون مرارا من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لهم ووصف فكرة تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة بانها مهزلة.

خمسة شهداء خلال يومين

■ تتمة من صفحة١ ■

متفاوتة اقصاها في دير البلح الخاضع لاوامر الحظر منذ (١١) يوما.

ولوحظ ازدياد كبير في الاصابات الخطيرة في الرأس وجراء العيارات المعدنية والحية التي يطلقها جنود الاحتلال باتجاه الشبان والأهالي.

● القدس ●

ووقعت في القدس عدة صدامات واعمال رشق بالحجارة لقوات الشرطة وحرس الحدود وخاصة في البلدة القديمة وفي جبل المكبر وفي العيسوية. وقد اعتدى افراد حرس الحدود على المواطن عثمان درويش (٣٧ عاما) في قرية العيسوية وادخل الى مستشفى «هداسا» فيما احتجزت بطاقة هويته وبطاقة هوية احد اقربائه (صلاح).

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس اضرابا تجاريا شاملا وامتنع الطلبة والطالبات من التوجه الى المدارس احتجاجا وحدادا على استشهاد زميلتهم رنا ربحي المصري (١٤ عاما) التي كانت اصيبت بعيار معدني استقر في رأسها الاسبوع الماضي في حي «رفيديا» في نابلس حيث فارقت الحياة فجر امس في مستشفى «المقاصد» في القدس. وقد طافت طالبات المدارس وخاصة زميلاتها في «المدرسة الفاطمية» شوارع المدينة ورددن الهتافات المعادية للاحتلال وقد عملت قوات الجيش على منع الاهالي من المشاركة في تشييع جثمان الشهيدة. وقد اصيب خلال صدامات وقعت في انحاء المدينة كل من عبد الحليم يوسف الخزاز (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وبشار عز الدين حمدان (١٧ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى) وسعيد محمد حمدان (٢٠ عاما ـ رصاصة في القدم) واحمد نعيم عبد الله (١٤ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيبت شقيقة الشهيدة وهي طفلة في العاشرة من عمرها (سناء) بحالة اختناق واغماء جراء الغاز المسيل للدموع وادخلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

● بيت لحم ●

وجرت اشتباكات في قرية الخضر وعلى مداخل مخيم الدهيشة (الجنوبية) بعد ان وصلت اليها طلائع مسيرات حاشدة من اهالي القرية باتجاه مخيم الدهيشة وعقب تشييع جثمان الشهيد نبيل ابو لبن الى مقبرة قرية ارطاس في حين كان المخيم يخضع لحظر التجول.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا في ساعات الصباح قنابل غاز باتجاه مدرستي الخضر (للبنين والبنات) ادت الى اصابة ثلاث طالبات بحالات اختناق.

وجاءنا ان اربعة مواطنين اصيبوا اصابات مختلفة بالرصاص عرف من بينهم زينب احمد حسين موسى (٤٠ عاما ـ في فخذها الايمن) وجعفر محمود صبيح (٢٢ عاما ـ في الفخذ الايمن ايضا).

كما جرت مسيرة نسائية في بيت لحم واعتصمت النسوة في كنيسة الروم الارثوذكس تضامنا مع معتقلي (انصار ـ ٣) المضربين عن الطعام.

وخلال الصدامات التي وقعت في بيت لحم اصيب اربعة شبان بجراح وخلال نقل اثنين منهما الى مستشفى «المقاصد» اوقفت سيارة الاسعاف التابعة للبلدية على حاجز عسكري لمدة نصف ساعة واجبرت السائق والطبيب المرافق الى التوجه الى مستشفى «هداسا» فيما اشارت بعض المصادر الى احتمال اعتقال الجريحين في وقت لاحق. ونشير الى ان احدهما مصاب في صدره، وقد نزف مع زميله الكثير من دمه.

● قطاع غزة ●

واستشهدت في مستشفى «تل هشومير» فجر امس الصبية هنادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما) من مخيم الشاطىء متأثرة بعيار معدني اخترق جبهتها واستقر في رأسها يوم الثلاثاء (١/١٠) الجاري. وكانت «الاتحاد» اشارت في عددها يوم (١/١١) الى خطورة حالة الصبية حيث خرجت مادة الدماغ من الفتحة التي خلفها العيار فيما لم تستجب الصبية للمؤثرات الخارجية وظلت فاقدة الوعي منذ اصابتها وحتى استشهادها.

وكانت اعنف صدامات وقعت يوم امس في القطاع جرت في رفح قبل وبعد فرض حظر التجول على المخيم.

وقد اصيب في رفح كل من محمد احمد حسن عبد الله (١٩ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وسليمان حيدة (٢٥ عاما ـ في الفخذ الايمن) وسعيد عبد الجواد (١٦ عاما ـ رجل يمنى) وعبد الخالق حسن (١٧ ـ فخذ ايمن) وعبد الرحمن الشاعر (١٧ ـ فخذ ايسر) كما اصيب بعيارات معدنية كل من نايف ابو عوض (٤١ عاما ـ عيار استقر في الحلق مخترقا الرقبة) وغانم هليل (٤٠ عاما ـ في الكوع الايمن) وجمال ابو زيد (١٥ ـ في الرقبة) وسناء (١٥ ـ في الرقبة) وكامل ابو حميد (٤٥ عاما ـ في الرأس).

وكان اصيب صباح امس الشاب زياد احمد رضوان (١٧ عاما) برصاصة في رأسه وادخل الى مستشفى ناصر ومنه الى مستشفى الشفاء ثم الى «تل هشومير» لخطورة حالته.

وفي خانيونس اصيبت ماجدة محمد كوارع (١٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومروان وادي (١٦ عاما) وهو من مخيم خانيونس برصاصة في صدره اضافة الى محمود احمد ابو حدايد (١١ عاما ـ رصاصة في الحوض) وعبد الناصر محمود عامر (٢٩ عاما ـ فخذ ايسر) ومحمد ابو مصطفى (١٨ عاما ـ فخذ ايمن) واحمد اشقائه (١٧ عاما ـ رصاصة في الرأس).

وفي مخيم البريج اصيب محمد خليل ابو فارس (١٨ عاما ـ في الفخذ الايمن) ومحمد ديب مطلوع (١٩ عاما ـ ساق يسرى) ورامي فخري مصلح (١٣ عاما ـ ساق يسرى).

وفي مخيم جباليا اصيبت فاطمة عطاالله (٦٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى واصيبت ثلاث نسوة أخريات بعيارات معدنية وهن من عائلة العطاونة (خضرة وسماح ومنيرة ـ ٤٥ و١٣ و١٨ عاما) وثلاثة آخرون من عائلة ابو ارفيع هم محمد وناصر ومسلم (٢٢ و١٩ و٦٦ عاما) خلال اقتحام منزليهما واعتقال احد الشبان من المنزل الاخير (ايمن ـ ١٥ عاما).

● احداث الجمعة ●

استشهد خلال صدامات وقعت في مخيم الدهيشة الشاب نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما) متأثرا برصاصة اصابته في صدره. كما استشهد الفتى محمد يعقوب السحلوق (١٤ عاما) من مخيم النصيرات متأثرا بالجراح التي خلفها عيار معدني استقر في رأسه حيث فارق الحياة في مستشفى «المقاصد» في القدس.

وفرض حظر التجول على مخيمي النصيرات والدهيشة.

واستغلت قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على حي سلوان واقسام من «الثوري» و «رأس العامود» منذ يوم الخميس لمواصلة حملة الاعتقالات هناك واضافت اليها حملة لجني الضرائب (دخل وقيمة مضافة واذاعة وتلفزيون) من الاهالي حيث تمت، مثلا، مصادرة اجهزة تلفزيون لعدد غير محدود من الاهالي.

ووقعت صدامات في اكثر من موقع اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين. ففي مدينة الخليل اشترك مستوطنون في قمع الاهالي هناك وجرت اشتباكات بالايدي بين الطرفين واستخدم المستوطنون والجنود الذين تدخلوا ضد الاهالي مما اسفر عن اصابة بشار اسعد ابو منشار (٢٢ عاما ـ رصاصة في الالية) فيما اصيب زياد معنية (١٨ عاما) بعيار مطاطي، عن قرب، ادى الى حدوث نزيف في الكلية. كما اصيب نضال محمد السلايمة بجروح في رأسه.

وفي مخيم عسكر اصيب ثلاثة شبان بالرصاص اصابة اثنين منها خطرة (في الصدر) وهم الصبية فاطمة عبد الله علي عطاالله (١٦ عاما) والشاب عماد فايز ابو حويلة (٣٠ عاما) ومحمد جعفر عبد السلام (٣١ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى).

وفي قطاع غزة شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق خاصة في مخيم جباليا عقب قذف احدى السيارات العسكرية بقنبلة حارقة ليلة الخميس/الجمعة.

اما شهيد النصيرات فقد قال شهود عيان انه وبعد ان امره جنود بالوقوف الى حائط اطلقت باتجاهه عيارات معدنية اصابت احداها جبهته واستقرت في الرأس. وفور انتشار النبأ عمت المظاهرات أرجاء المخيم الذي فرض فيه حظر التجول وذلك يوم الخميس (١/١٢).

وقد تجددت الصدامات في المخيم خاصة بعد مداهمات الجنود للمنازل. واصيب الشاب وائل عدنان القصاص (٢٢ عاما) بعيار معدني في رأسه ايضا وادخل المستشفى (الأهلي) وهو فاقد الوعي.

واقتحم جنود الاحتلال عددا من منازل مخيم الشاطىء ونكلوا باهلها ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود واصيب اياد عبد الحسني (٢١ عاما) بجرح بطول ٥ سم في رأسه وادخل مع شقيقين له الى المستشفى.

وفي ساعات العصر تكررت المواجهات واصيب محمد حسن عبد اللطيف (١٥ عاما ـ رصاصة في الالية) وعبد الناصر ابراهيم عاشور (١٨ عاما ـ رصاصة في اعلى الفخذ) وحنفي ابراهيم الاشقر (٢١ ـ فخذ ايمن) وسمير محمد حمدان (١٧ ـ في الالية) ومحمد سعيد السهراوي (١٥ ـ فخذ ايسر).

وخلال فرض حظر التجول الليلي في المخيم عاود الجنود اقتحام الجهة الجنوبية منه وداهموا منزل عائلة جميل عوض الله (٤٥ عاما) وارهبوا اولاده الثمانية (شهرين ـ ١٦ عاما) وحاول الجنود خطف سلسلة ذهبية تحمل خارطة فلسطين من عنق ابنته (سهاد ـ ١٦ عاما) فيما فقد من المنزل، خلال المداهمة، وحسبما صرح افراد العائلة لمراسلنا، مبلغ (٤٠٠) دينار و(١٥٠) شيكلا. كما اعتدى الجنود على افراد من عائلة غبن. وقد هب كل اهل المخيم في اشتباك مع الجنود وحتى ساعة متأخرة من الليل.

وفي مخيم جباليا اصيب حسن عبد المنعم عطايا (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وعبد المعطي حسنين (٢١ عاما ـ الالية اليسرى) ورفيق محمد العسكري (١٣ عاما ـ عيار معدني في الرأس) وتعرض جمال محمد عابد (١٣ عاما) للضرب وكسرت رجله اليسرى كما اغمي على عبد العزيز ريحان (٢٥ عاما) بعد ان اختطفه الجنود الى بيارات شمال مخيم جباليا واعتدوا عليه وجرحوه في رأسه (١٠ سم).

وفي الشجاعية اصيب محمد راغب قوته وهو طفل في السابعة من العمر بعيار معدني في رأسه. كما دخل اخرون الى المستشفيات جراء الضرب والاصابة بحالات اختناق من الغاز.

دعوة رئيسي الحكومتين اللبنانيتين

■ تتمة من صفحة١ ■

ويذكر ان مجلسا وزاريا استثنائيا لجامعة الدول العربية انعقد الخميس الماضي في تونس كان كلف لجنة مؤلفة من ستة وزراء والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، مهمة القيام بـ «مساع حميدة» بين الاطراف المتنازعة في لبنان، الذي بدون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي وتتنازع فيه حكومتان شرعية السلطة التنفيذية.

واشار فرح الى ان هذه الدعوات لا تعني ان لجنة الجامعة تعتزم حصر اتصالاتها بهذه الشخصيات ولا يعني انها لن تقوم بزيارة محتملة الى لبنان او الى اي بلد عربي للقاء الاطراف اللبنانية.

وحسب المعلومات الواردة من بيروت فان حكومتي عون والحص رحبتا بتشكيل لجنة الوساطة، التي شككت فيها الصحف اللبنانية في المقابل.

■ انتشال ستة أشخاص أحياء من تحت الأنقاض في لينيناكان في أرمينيا ■

● يريفان ـ «تاس» ـ تمكنت فرق الانقاذ في أرمينيا يوم الخميس الاخير من انتشال ستة اشخاص وهم على قيد الحياة من تحت الأنقاض في مدينة لينيناكان في أرمينيا، بعد اليوم الخامس والثلاثين من وقوع الزلزال.

وكان غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الإعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية أعلن، ان اجمالي عدد القتلى نتيجة الزلزال في أرمينيا بلغ، وفقا للمعطيات، حتى الثامن من الشهر الجاري، ٢٤٩٢٠ شخصا. ونقل الى المستشفيات ما مجموعه ١١٨٥٩ من المنكوبين وخرج منها ٨٦٤٤ شخصا. وتم اجلاء ١١٣٠٧٧ شخصا من المناطق المنكوبة وتوجيه ٦٧١٩٠ منهم الى المصحات.

ويظهر في الصورة احد الذين تم انقاذهم وهو هيكان اكوبيان (٥٠ سنة)، الذي طلب مساعدة خمسة من سكان البناية التي كانوا يسكنونها لنقل صفائح ثقيلة الى المخزن، وهكذا انقذ حياتهم. والتقطت هذه الصورة له بعد انقاذه.

لجنة منطقة حيفا الحزبية تدعو الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في الانتخابات البلدية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في المدينة في معركة الانتخابات البلدية. واكدت ضرورة العمل على تحقيق مكاسب جديدة للجبهة في هذه الانتخابات والعمل على منع وصول اليمين الى رئاسة البلدية. جرى ذلك في الاجتماع الدوري للجنة، الذي عقد يوم الخميس الماضي وحضره اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي.

ترأس الاجتماع واداره النقابي سلفاتور كوهن، عضو سكرتارية المنطقة. وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، محاضرة سياسية استعرض خلالها التطورات السياسية الايجابية على الساحة الدولية والفلسطينية مشيرا الى اتساع التأييد العالمي لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة والى ما اسفرت عنه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر من زيادة عزلة حكام اسرائيل دوليا وتعمق التحولات في الرأي العام الاسرائيلي بشأن الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

واستنكر كركبي العدوان الامريكي على ليبيا. وقال انه جاء بدافع خلق جو دولي من شأنه ان يعرقل نهج الانفراج الذي تعزز في العالم بفضل السياسة السوفييتية الحكيمة، والذي جرى في ظله تسوية العديد من القضايا المقلقة وقضايا النزاعات الاقليمية. كما انه جاء لعرقلة التقدم نحو التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط.

ودان المحاضر اقدام حكومة الليكود والمعراخ على انزال ضربات اقتصادية جديدة مؤلمة بجماهير الشعب بذريعة اشفاء الاقتصاد. وقال ان هذا النهج، نهج تحميل العاملين والفئات الفقيرة في المجتمع اعباء الازمة الاقتصادية، هو استمرار للنهج السابق الذي اثبت عجزه في وقف التدهور الاقتصادي.

وتوقف كركبي على اهمية معركة الانتخابات للسلطات المحلية. ودعا الى وحدة القوى الدمقراطية من اجل منع وصول مرشحي اليمين الى رئاسة السلطات المحلية.

ثم قدم عصام مخول، سكرتير المنطقة، بيانا عن عمل المنطقة خلال الفترة بين اجتماعي لجنة المنطقة. وحدد المهام الاساسية امام المنطقة للفترة المقبلة.

وتحدث سكرتير المنطقة عن الاستعدادات لخوض معركة الانتخابات البلدية في حيفا والقرى المجاورة لها. واكد على اهمية تحقيق مكاسب جديدة في حيفا ودالية الكرمل والفريديس وجسر الزرقاء، حيث ستخوض الجبهة الانتخابات هناك.

واستنكر سكرتير المنطقة حملة الاعتقالات البوليسية ضد الشبيبة الشيوعية في حيفا. واكد ان هذه الحملة جاءت في محاولة يائسة لارهاب اعضاء الشبيبة وردعهم عن مواصلة طريقهم السياسي الكفاحي الواقعي هذا.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه الاغلبية الساحقة من اعضاء لجنة المنطقة ولخصه زاهي كركبي وعصام مخول.

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات من ابرزها مواصلة بذل الجهود على طرق تحقيق اوسع وحدة للقوى الدمقراطية في الانتخابات البلدية. والعمل على توسيع وترسيخ اسلوب العمل الجبهوي في الاحياء خلال الانتخابات البلدية.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عكا والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء (١/١٠)، جثمان المرحوم جريس قسيس (ابو الفهد)، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلين في كفرقاسم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي كفر قاسم، امس السبت ١/١٤، جثمان الفقيد الحاج سلمان محمد عامر الى مثواه الاخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. كما شيعوا ـ يوم الخميس ١/١٢، جثمان الفقيد الحاج حامد عبدالله صرصور الى مثواه الاخير، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر قاسم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيدين، آل صرصور وآل عامر، راجين للفقيدين الرحمة وللعائلتين الصبر والسلوان.



جريدة يومية
الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

بيرس يفاوض كيسار على... الغاء علاوة الغلاء
و«الليكود» في الهستدروت يدعو الى مقاومة «ضربات بيرس»!

● حيفا - لمراسلنا النقابي - واصل وزير المالية شمعون بيرس أمس الاول (الجمعة) وامس (السبت) توجيه الضغوط العنيفة على السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار بهدف الغاء علاوة الغلاء كليا او جزئيا. وقال راديو «صوت اسرائيل»، امس ان كيسار ابدى استعدادا لالغاء ٢،٧٪ من نسبة ارتفاع جدول الغلاء بينما طالب بيرس بالغاء ٥٪ على الاقل من جدول الغلاء.

وقال كيسار انه لم يتم الاتفاق ولكن جرى تبادل الاراء والافكار حول الوضع الاقتصادي ومساهمة الهستدروت في «معالجة الاقتصاد». وقال كيسار انه لا يمكن للهستدروت ان توافق على ان يدفع المريض مبلغا اضافيا عن كل زيارة عند الطبيب.

ومع ان بيرس وافق «مبدئيا» على اعادة مراقبة الاسعار الا ان المدير العام لوزارة المالية رفض ذلك وقال ان بالامكان مراقبة الاسعار فقط عندما تأتي شكاوى.

ويفيد مراسلونا ان محاولات وزير المالية ابتزاز تنازلات من قيادة الهستدروت على حساب العاملين تثير تذمرا ومعارضة شديدين بين العاملين وحتى بين نشطاء المعراخ في الهستدروت. كما ان لجان العمال اعلنت انها سوف تقاوم اية «سرقات جديدة» من اجور العمال لصالح اصحاب العمل.

من جهة ثانية يقوم قادة الليكود في الهستدروت وعلى راسهم عضو الكنيست يعقوب شماي بنشاط ديماغوغي لاستغلال غضب العاملين وتوجيهه ضد.. وزير المالية وضد المعراخ. فقد دعا الليكود في اعلان ضخم في الصحف الى اجتماع عام لاعضاء لجان العمال للتجند ضد السياسة الاقتصادية الحكومية.

وجاء في هذا الاعلان: «يجب وقف ضربات بيرس للعاملين. يجب صد تراجعات كيسار». وحملت قيادة كتلة الليكود في الهستدروت وزير المالية بيرس كل المسؤولية عن الغلاء والبطالة ومحاولة تصفية او تقليص علاوة الغلاء وتقليص القيمة الحقيقية للاجور.

جبهة يافة الناصرة تقرر:

أسعد يوسف كنانة مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي

● المهندس شوقي خطيب، رئيس قائمة الجبهة ومرشحها لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، في جلستها أمس الاول الجمعة، ان يكون مرشحها لرياسة المجلس المحلي الرئيس الحالي أسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وقرر الاجتماع التوجه الى جماهير يافة الناصرة ان تدعم الجبهة في انتخابات المجلس والى القوائم الاخرى ان تدعم مرشح الجبهة للرياسة. فالجبهة بقائمتها للعضوية وللرياسة وبتاريخها الناصع وتجربتها المعروفة هي العنوان لوحدة جماهير يافة الكفاحية من اجل تحقيق اهدافها العادلة على طريق الخدمات والكرامة. وقرر الاجتماع تفعيل الكادر الجبهوي من اجل الوصول الى كل بيت ومخاطبة عقل وضمير كل انسان حول أهمية دعم الجبهة. ودعا الاجتماع الجبهويين كافة واعضاء شباب الجبهة وكل القوى الشريفة ان تعمل كل ما في وسعها من اجل احراز اكبر انتصار ليافة الناصرة في ٢٨شباط القادم. وعبر المجتمعون عن ثقتهم بأن جماهير يافة الواعية والمجربة ستعرف كيف تعزز من نهجها الكفاحي في هذه المعركة الانتخابية.

هذا وقرر الاجتماع أيضا ان يكون المهندس شوقي خطيب رئيسا لقائمة الجبهة ومرشحها لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس.

رابين: سنزيد من القيود على سكان فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الامن» يتسحاق رابين، عن اعتقاده بأن هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات اضافية ضد شعب فلسطين المحتلة مشيرا الى «فشل محاولات وقف العنف وفي الاساس رشق الحجارة، المركب المركزي للعنف في المناطق (المحتلة - المحرر)»، (عدفار ١/١٣).

واكد رابين في حديثه في منتدى «القاضي» في فندق «شيراتون» في تل ابيب ان واجب الحكومة ان تبلور في القريب العاجل سلسلة القانون في المناطق (المحتلة - المحرر)، التي من شانها «تقليص مستوى العنف وقطع الطريق للاتجاه السياسي»!! واضاف بأنه مع ذلك فان اساس تهديد «امن» اسرائيل نابع من الجيوش العربية ولذلك فان حوالي ٩٠٪ من ميزانية وزارة «الامن» مخصصة لاقامة اجهزة «الردع» ومن ثم الانتصار عليهم!! وحسب اعتقاده فان «دول منطقة الشرق الاوسط تشتري سنويا اسلحة بما قيمته (٦٠) مليار دولار».

● في الصورة اعلاه الشاب مروان المغاري (١٧ عاما) يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة بحالة خطرة جراء اصابته بعيار معدني اخترق رأسه يوم ١/١٠. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

في تظاهرة امام «بيت الصحفيين» في تل ابيب:

كتاب وشعراء وفنانون وصحفيون ينددون بالتحقيقات البوليسية ضد حركة «يوجد حد» ونشيطيها

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العديد من الكتاب والشعراء والصحفيين والفنانين ظهر يوم امس الاول (الجمعة)، عند بوابة بيت الصحفيين في تل ابيب احتجاجا على التحقيقات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة مع اعضاء حركة «يوجد حد» الذين يسجن منهم العديد لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون شعارات مختلفة منها شعار بالانجليزية كتب عليه «أنقذني فلسطين!» وشعار اخر بالعبرية رسمت عليه صورة طفلة فلسطينية كانت قد فقدت عينها نتيجة رصاصة مطاطية وكتب عليها: «أبتاه: ماذا تفعل في المناطق المحتلة؟!».

وقام المتظاهرون بتوزيع «مفكرة التجنيد» على المارة. هذه المفكرة التي يعرب فيها اعضاء «يوجد حد» عن رفضهم التجنيد العسكري في المناطق المحتلة. كما وزعوا منشورا جمعت عليه عناوين من الصحف تصف اصابة وقتل اولاد من المناطق المحتلة على ايدي جنود الاحتلال.

وظهر من بين المتظاهرين دان الماغور ويوسي شيلواح ولطيف دوري وسيناي بيتر ود. يوسف الغازي ود. افيشاي ارليخ ودان بن اموتس وعليه معطف حيك عليه العلمان الفلسطيني والاسرائيلي كتعبير للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، كانت قد حاكته له زوجته، مؤخرا، وهو في المستشفى. وقال بن اموتس: «قد تأتي الشرطة لاعتقالي فانا بانتظارها!»

د. يونس جبالي مرشح قائمة الجبهة لرئاسة السلطة المحلية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد القادر ظاهر - أقر الاجتماع العام لكادر الجبهة في الطيبة الذي عقد في قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة، مساء يوم الجمعة ٨٩/١/١٤ ، مرشح القائمة لرئاسة السلطة المحلية في الطيبة، وهو الدكتور يونس جبالي، كما أقر قائمة العضوية وترتيبها على النحو التالي: عبد الجواد قاسم حاج يحيى واسحاق سليمان عازم وأحمد حسن (عراقي) مصاروة وزهير طيبي وعبد القادر ظاهر.

وكان اعضاء الجبهة قد توافدوا بجموعهم للمشاركة في الاجتماع العام يحدوهم الحماس والعزم لتحقيق المكاسب الجديدة وتعزيز تمثيل الجبهة في الانتخابات المقبلة.

وقد أدار الاجتماع عضو ادارة الجبهة، المرشح للرئاسة الدكتور يونس جبالي، فقدم بيانا قصيرا ورحب بالحضور، ثم قدم سكرتير جبهة الطيبة، المرشح الاول في قائمة العضوية، المحامي عبد الجواد حاج يحيى - بيان ادارة الجبهة، شرح خلاله ابعاد وتفاصيل الموقف الذي اتخذته الجبهة لهذه الدورة واستعرض الثوابت التي تتمسك بها جبهة الطيبة وفي مقدمتها:

● العمل في سبيل تحقيق اوسع وحدة صف لجماهير الطيبة، تضم كل القطاعات والعائلات، ومواجهة الاستقطاب العائلي وكل ما من شأنه اضعاف وحدة اهالي الطيبة.

● تقوية معركة الكفاح ضد العدو الرئيسي - سياسة الاضطهاد والتمييز والاحتلال والعنصرية التي تنتهجها السلطة.

● العمل من اجل اعلاء اسم الطيبة وثبات جماهيرها ومجلسها المحلي على خارطة النضال القطري بقيادة هيئات جماهيرنا العربية، ودعم لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية في سعيها لانتزاع حقوق سلطاتنا المحلية، ودعم الكفاح من اجل احلال السلام العادل واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني.

● تثمين سياسة التحالفات الجبهوية بالاعتماد على قوة الجبهة ووحدتها والتفاف الجماهير من حولها.

هذا وأقر الاجتماع برنامج العمل الانتخابي حتى يوم الانتخابات بما في ذلك قضايا الدعاية والاعلام واجراء الاتصالات مع الفئات والقوى الاخرى والزيارات البيتية وتنظيم اجتماعات الاحياء.

يوم الجمعة القادم (٨٩/١/٢٠)، افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● مسيرة جماهيرية تسبق افتتاح المؤتمر ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان تنظم منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مسيرة شعبية على شرف افتتاح مؤتمر - المنطقة التاسع، مساء يوم الجمعة المقبل ٨٩/١/٢٠.

وحسب المخطط ستبدأ هذه المسيرة من الساحة المركزية في عكا القديمة قرب مكاتب لجنة المنطقة «ساحة فرحي» الى بوابة عكا الشهيرة ومنها الى القاعة التي سينعقد فيها المؤتمر في عكا الجديدة «اولي عكو».

وفي فروع المنطقة تجري الاستعدادات للمؤتمر على قدم وساق. وتشتد المباراة الرفاقية على تحقيق بنود المسابقة المطروحة على شرف المؤتمر.

وترد، يوميا تقريبا، الى مكتب المنطقة طلبات الانتساب لعضوية الحزب ومثلها اشتراكات في مجلة «الجديد».

وجاءنا من فرع جديدة انه قرر، في اجتماعه الاخير، انجاز كامل حصته في اشتراكات «الجديد» حتى المؤتمر، وعدم الاكتفاء بتحقيق ٥٠٪ كما هو مطلوب في برنامج المسابقة.

هذا وجهزت سكرتارية المنطقة كل ما هو مطلوب من مطبوعات واحتياجات للمؤتمر ومندوبيه واصدرت ملصقا خاصا عن المؤتمر جرى تعليقه في الاماكن العامة.

«اوامر عسكرية» عليا:

اضربوهم وكسِّروا ايديهم واقدامهم ساعة الاعتقال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في معرض الافادة التي قدمها امام المحكمة العسكرية في منطقة الشمال، يوم الاربعاء (١/١١)، اعترف احد الضباط الذي كان يرئس وحدة عسكرية في المناطق المحتلة بان «الاوامر العليا» التي يصدرها قادة الجيش لقوات الاحتلال تأمرهم، بشكل واضح لا لبس فيه، بوجوب ضرب «قاذفي الحجارة» ضربا مبرحا على ايديهم واقدامهم وذلك امام الجميع «حتى يشاهدوا ما هو مصير «قاذف الحجارة» الذي ينجح الجنود بالامساك به».

والضابط المذكور متهم، وجنديين آخرين، بتوجيه الضربات القاتلة الى الشهيد خضر الطرزي، من غزة، في اعقاب اعتقاله مما ادى الى استشهاده. واعلن ان طبيبا عسكريا متورطا، هو الآخر، في هذه الجريمة «غير الارهابية» اذ رفض تقديم العلاج الطبي للشهيد الطرزي على الرغم من احتياجه لذلك وتركه على حاله حتى لفظ انفاسه من شدة الضرب الوحشي.

وقال الضابط المتهم ان «الاوامر العليا» الصادرة عن قيادة الجيش تدعو الجنود الى توجيه الضربات الى «قاذفي الحجارة» عند الامساك بهم مباشرة وفي المكان ذاته. «الا اننا لا نتمكن من تنفيذ هذه الاوامر لان «المشاغبين» يتجمهرون حولنا، مما يعني ان قوات الاحتلال «تنفذ» هذه «الاوامر» في مكان آخر».

وكان احد عمال التمريض قدم افادة امام المحكمة تتعلق بالطبيب العسكري المتهم. الا ان عامل التمريض هذا رفض التطرق الى واقع رفض الطبيب العسكري تقديم العلاج للشهيد الطرزي بذريعة «ان مثل هذه التفاصيل لا تهمني حتى اتذكر ما حصل في حينه»!!

واوضحت المدعية العسكرية ان الشهيد الطرزي احضر الى المعسكر، في اعقاب ضربه، بواسطة جنود آخرين غير الثلاثة المتهمين في القضية.

ومن جهة أخرى قال قائد جنود الفرقة من وحدة «جفعاتي» المتهم، هو وثلاثة جنود، بقتل الشهيد هاني الشامي، بعد أن التحموا منزله بذريعة التفتيش عن «قاذفي الحجارة»، ان «الاوامر العليا» تتيح له ولجنوده توجيه الضربات الى كل شخص يعارض امر اعتقاله. وعلى هذا الاساس - ادعى القائد المتهم امام المحكمة - وجهت الضربات الى الشهيد الشامي بواسطة عصا مكنسة كانت موجودة في الغرفة وباعقاب البنادق.

وقال قائد الوحدة المتهم، الضابط يتسحاق ألدر، ان «الاوامر العليا» التي تلقاها في ذلك اليوم - ٢٢ آب ١٩٨٨ - «كانت واضحة». «على الجندي توجيه الضربات الى «المشاغبين». وقد حصلنا على هذه «الاوامر» من قائد الوحدة المباشر، الضابط رافي طويل»!

وبالمقابل فند احد الجنود من الوحدة ذاتها اقوال الضابط الدر في معرض افادته امام المحكمة حين قال ان الجنود يوجهون الضربات الى المعتقلين حتى ولو استجابوا الى امر الاعتقال. وكشف في هذا السياق بان الشهيد الشامي تعرض في المعتقل الى ضرب وحشي جماعي من جميع الجنود الموجودين في المعتقل، دون استثناء!!!

اطلاق سراح عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية رشيد الصلح بدون توجيه اية تهمة له

● حيفا - لمراسلنا - اطلقت الشرطة في حيفا، امس الاول (الجمعة)، سراح رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة دون ان تقدمه للمحاكمة وبدون ان توجه ضده اية تهمة.

وكانت الشرطة التحمت، بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي بيت والدة الشاب رشيد في حيفا واجرت فيه تفتيشا استفزازيا ومن ثم اعتقلته بتهمة ملفقة هي رفع العلم الفلسطيني في المدينة.

وامضى رشيد الصلح فترة اعتقاله في سجن الجلمة.

الدكتور هشام ابو رومي مرشح جبهة طمرة للرئاسة

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - قررت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية في الاسبوع الماضي انتخاب الدكتور هشام ابو رومي مرشحا لرئاسة المجلس عن جبهة طمرة الدمقراطية حيث تمت الموافقة عليه بالاجماع.

واثار هذا القرار ارتياحا عاما بين مواطني القرية لما يتمتع به الدكتور هشام من مبادىء مشرقة وخير لبلده وشعبه.

وبعد ذلك تكلم الدكتور هشام شاكرا سكرتارية الجبهة على هذه الثقة قائلا: «انني سأكون جنديا متطوعا في خدمة الجبهة وسوف اكون عند حسن ظن سكان القرية وجميع الجماهير العربية في البلاد».

هذا وتجري سكرتارية الجبهة في القرية اتصالات مع القوائم الاخرى من اجل توسيع القاعدة في معركة الانتخابات المحلية.

جبهة باقة الغربية تختار مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقرت جبهة باقة الغربية الدمقراطية قائمة مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية فيها. وذلك في ختام الاجتماع الخاص الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

والمرشحون الاربعة الاوائل هم: جميل محمد انيس ابو حسين وخيري مواسي وجمال زامل قعدان وعمر بيادسة.

وشارك في الاجتماع المذكور نشيطو الجبهة الدمقراطية في القرية حيث تولى عرافة الاجتماع خيري مواسي وتكلم فيه ابراهيم بيادسة عن دور الجبهة الدمقراطية الرائد الذي يقود الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها من اجل حقوقها والمطالبة بالمساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وقال «ان معظم مجالسنا المحلية اصبحت اليوم قلاعا للنضال والصمود باداراتها الجبهوية التي صمدت امام غطرسة حكام اسرائيل الذين لا يتورعون عن دوس حقوقنا مستخدمين وسائل التمييز العنصري».

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش مفتوح تطرق خلاله المتحدثون الى اهمية وجود قائمة الجبهة الدمقراطية كاطار بديل للاستقطاب العائلي الذي يمزق وحدة صف الجماهير العربية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ٩° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/١٣)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١،٨١٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢١٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٨٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٨٧ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٤ - ١،٨٥ ش.ج

ليوضع حد لهذه المذابح، فورا!

● التصعيد «غير الارهابي» في جرائم الاحتلال ضد شعب دولة فلسطين المحتلة والذي انعكس في استشهاد خمسة فلسطينيين خلال اليومين الاخيرين، بينهم طفلة في عمر الزهور (٢٥ يوما)، اضافة الى مئات الجرحى يحتم على كل انسان ذي ضمير حي في هذه البلاد ان يرتفع الى مستوى المسؤولية الكبرى وان يسارع الى اخراج اعصابه فورا من «الثلاجة» لانقاذ شعب الانتفاضة الكبرى من واقع «الموت البطيء» الذي يقاسي منه جميع الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال «المتنور» - الطفل والشيخ، الرجل والمرأة، في كل مخيم وقرية ومدينة في فلسطين المحتلة!

لقد تفتق ذهن جهابذة الاحتلال عن عدة «اختراعات» بربرية عبر الاشهر الثلاثة عشرة الماضية من عمر الانتفاضة السلمية. وعلى الرغم من «الهدوء النسبي» الذي يتغنى به رابين وشارون وشمير وغيرهم، بين الحين والآخر، الا ان جرائم الاحتلال ترتكب يوميا مع سبق الاصرار الاحتلالي والترصد.

قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة ٤٢٢ فلسطينيا واصابوا اكثر من ٥٠ الف جريح.

ارادوا ان يصبح القتل والذبح «روتينيين» يتعود عليهما الشعب الاسرائيلي.

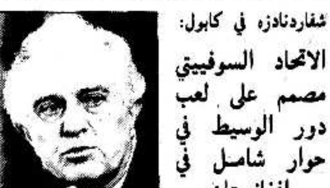
وامام هذا الواقع المرير فان المهمة الاولى والرئيسية التي تواجه القوى التقدمية والدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل، حاليا، هي كما كانت في السابق - منع تفشي «الروتين» فيما يتعلق بقتل وذبح وتعذيب شعب اعزل الا من ايمانه الوثيق باقتراب ساعة طلوع الفجر!

فلنتحرك حالا لوقف المذابح...

■ رمزي حكيم ■

شفاردنادزه في كابول:

الاتحاد السوفييتي مصمم على لعب دور الوسيط في حوار شامل في افغانستان



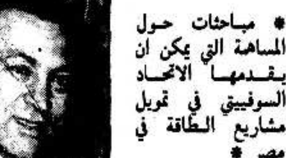
● موسكو - نقلت وكالة «تاس» عن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه قوله في اجتماع مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في كابول ان الاتحاد السوفييتي مصمم على «لعب دور الوسيط في حوار شامل في افغانستان».

وكان الوزير السوفييتي وصل، امس الاول (الجمعة)، الى العاصمة الافغانية. وتأتي هذه الزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا بعيد رفض «الدوشمان» عروض وقف أطلاق النار السوفييتية والحكومية الافغانية ورفضها استئناف الحوار الذي بدأته مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي السفير السوفييتي في كابول، يولي فورنتسوف.

وذكرت الوكالة ان «المحادثات جرت في جو حار وودي وان الجانب السوفييتي اكد دعمه الكامل لسياسة القيادة الافغانية. وقال ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تطوير مساعدته في اعقاب المعاهدات والاتفاقات التي ابرمت بين البلدين».

وتابعت ان نجيب الله اعلن ان حكومته ترغب في صدق في انتهاء الحرب الا انه اكد، في الوقت نفسه، انها «مستعدة لصد الهجمات المسلحة والضغوط على السلطة في حال تطورت الاحداث سلبا».

مبارك يستقبل وزير الطاقة السوفييتي



* مباحثات حول المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفييتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر *

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك استقبل امس (السبت) وزير الطاقة والكهرباء السوفييتي، اناتولي مايورتف، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لمصر.

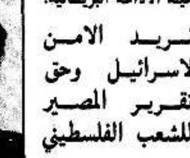
وقالت وكالة الانباء المصرية ان مايورتف التقى، لاحقا، نظيره المصري ماهر اباظة. ونقلت عن اباظة قوله، في ختام اللقاء، انه بحث مع ضيفه المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفييتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر. واشارت الوكالة الى ان اتفاقا حول التعاون التقني في مجال الطاقة بين البلدين من المقرر ان يوقع، اليوم (الاحد) في القاهرة.

وحسب الوكالة فان اباظة تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي في اطار توثيق العلاقات بين موسكو والقاهرة.

وكان مايورتف شارك، الاربعاء الماضي، في احتفال الذكرى الثلاثين لتوقيع اتفاق بناء السد العالي في اسوان بين مصر والاتحاد السوفييتي.

جيفري هاو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية:

نريد الامن لاسرائيل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني



● لندن - الوكالات - صرح وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، مساء يوم الخميس الماضي، لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن عقب عودته من جولة في الخليج والسعودية، بان بريطانيا تؤيد اقامة حدود امنة ومعترف بها لاسرائيل وكذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واضاف هاو ان بريطانيا ستستمر في ابلاغ هذه الرسالة المزدوجة حيثما اتيح لها ذلك، معربا عن اعتقاده بانه من المهم بالنسبة الى بلاده «ان تقوم بدور لمحاولة ايجاد تسوية» للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال جيفري هاو: «اننا نريد رؤية دولة اسرائيل تعيش في امن داخل حدود معترف بها ونريد كذلك ان نرى اعترافا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ولا يمكن ان يتم ذلك الا اذا امتلك الطرفان شجاعة الجلوس حول مائدة مفاوضات».

وتابع: «اقول لاسرائيل انه لا يتعين عليها اهدار فرصة تحقيق سلامها وامنها وانه ينبغي على شعب اسرائيل، الذي عانى كثيرا ووجد وطنا، ان يعترف بالتطلعات المماثلة للفلسطينيين». واكد هاو ان «منظمة التحرير يجب ان تحتفظ بصبر واصرار باعتدالها الجديد».

واعرب الوزير البريطاني، اخيرا، عن اعتقاده بانه من «الضروري كذلك العمل على ان تستمر الولايات المتحدة في ممارسة نفوذها القوي في هذه العملية».